بن سلمان يتوارى خلف صلعة العليمي

صنعاء تغلق البحر أمام السعودية

إيران تدك الكوماندوز الأمريكي وسنتكوم تعترف بالمزيد من القتلى

الثلاثاء 21 تموز/يوليو 2026
7 صفر 1448هـ - العدد (1895)
100 ريال
16 صفحة

ترامب وإنكار الهزيمة

9-8

العـــدد 1895
الثلاثاء 21 تموز/ يوليو 2026
www.laamedia.net

الرئيس المشاط: لنا الحق الكامل باتخاذ ما نراه من إجراءات تنهي الحصار

صنعاء

أكد فخامة رئيس الجمهورية، المشير الركن مهدي المشاط، أن سلوك النظام السعودي خلال الفترة الماضية، وإصراره على حصار شعبنا، أثبت أن لا نية لديه في إحلال السلام أبداً.

وقال الرئيس المشاط، في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ): "لنا الحق الكامل باتخاذ ما نراه من إجراءات تنهي الحصار على شعبنا العظيم، بعد استنفاد كل جهود السلام طوال السنوات الماضية".

كما أكد أنه ليس من حق أحد في هذه الدنيا أن يشرعن حالة الحصار الظالم من قبل نظام بني سعود على شعبنا اليمني.

وأشار إلى أن أي بيانات ستصدر لشرعنة الحصار وإدانة موقف اليمن تصاغ بصيغة واحدة ومن غرفة واحدة وهي مدفوعة الثمن.

وأضاف: "على من يتبنى هذه الإدانات أن يطلب من نظام بني سعود وضع الإجراءات التي على اليمن، على بلده".

وأشار إلى أن الحصار الجائر وما ترتب عليه من ضرر كبير بحق شعبنا ستنهيه سواعد رجال الرجال وعزيمتهم وإيمانهم بإذن الله، مضيفاً: "عندما يقول السيد القائد يحفظه الله إنه

سيفتدي أبناء الشعب اليمني العظيم بنفسه فلا أحد في شعبنا يرى نفسه أغلى من هذا القائد العظيم".

وشدد الرئيس المشاط على أنه لا مجال للعدو إلا إنهاء الحصار على الشعب اليمني، وذلك حق وليس منّة.

وخاطب الرئيس المشاط النظام السعودي قائلا: "تكلفة إنهاء الحصار أقل من كلفة الإصرار على الباطل لو كانوا يعقلون".

وأكد أنه لا قيمة للمناورات الكلامية والإعلامية بعد اليوم، لافتاً إلى أن العدوان السعودي السافر على مطار صنعاء كشف من يقف وراء الحصار الظالم على شعبنا لأكثر من عقد من الزمن.

وأشار الرئيس المشاط إلى أن العدوان على مطار صنعاء الدولي تصرف أهوج ومدان، وسيدفع العدو السعودي ثمنه.

كما خاطب النظام السعودي قائلاً: "أتيحت لكم الفرصة لو كنتم تعقلون؛ ولكن الله غالب على أمره".

مأرب: مصرع وإصابة عدد من المرتزقة بانفجار داخل معسكر لهم في حريب

مأرب

قُتل وأصيب عدد من المرتزقة، أمس، بانفجار داخل معسكر لهم في مديرية حريب، جنوب محافظة مأرب.

وقالت مصادر إن انفجاراً غامضاً وقع داخل أحد المواقع العسكرية التابعة للمرتزقة في مديرية حريب، أسفر عنه مصرع أربعة مرتزقة وإصابة آخرين.

وتشهد مدينة مأرب حرب تصفيات بين فصائل المرتزقة وأجنحة تحالف العدوان، من أجل النفوذ والثروة.

العثور على جثة سائق دراجة نارية مشنوقاً في تعز

تعز

عثر مواطنون، أمس، على جثة سائق دراجة نارية مشنوقاً في أحد المواقع، بشارع 26 سبتمبر بمدينة تعز المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن سائق دراجة نارية يدعى نشوان الكامل عُثر عليه مشنوقاً داخل مكان أشبه بـ"العشة"، مقابل عند مدخل حارة الهندي في شارع 26 سبتمبر.

وأشارت المصادر إلى أنه تم العثور على جثة الكامل قرابة الساعة الثالثة والنصف فجراً، فيما لم يُعرف بعد ما إذا كان الأمر انتحاراً أو جريمة جنائية، في ظل ما تشهده المدينة من انفلات أمني وانتشار للعصابات المسلحة التابعة لخونج التحالف.

مقتل مواطن بأداة حديدية في عدن

عدن

قُتل مواطن في مديرية المنصورة بمدينة عدن المحتلة، أمس، في ظل انفلات أمني يعصف بالمحافظات المحتلة.

وأفادت مصادر محلية بأن المواطن وليد محمد عبدالله، لقي حتفه إثر تعرضه لاعتداء باستخدام أداة حديدية في مديرية المنصورة، في جريمة أثارت حالة من الصدمة بين سكان المنطقة.

وتشير المعلومات الأولية إلى وجود اتهامات بتورط شقيق الضحية وابن شقيقه في ارتكاب الجريمة، بحسب المصادر.

إطلاق 100 سجين في ذمار بعد معالجة أوضاعهم القانونية

ذمار

أُفرج بمحافظة ذمار، أمس، عن 100 من السجناء المحكومين في قضايا غير جسيمة، بإشراف لجنة معالجة قضايا السجون والسجناء المكلفة من قائد الثورة، السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، ورئيس الجمهورية المشير الركن مهدي المشاط.

ويأتي الإفراج عن السجناء كدفعة من ضمن 287 سجيناً استكملت لجنة معالجة قضايا السجون والسجناء بالتنسيق مع الجهات المعنية وفاعلي خير، تسوية أوضاعهم، إما بدفع ما عليهم من حقوق للغير وإما بالعفو، أو ممن انطبق عليهم الإفراج الشرطي، وبشهادة المنشأة العقابية لهم بحسن السيرة والسلوك بموجب المادتين (506) و(508) من قانون الإجراءات الجزائية.

الثلاثاء 21 تموز/ يوليو 2026
العـــدد 1895
www.laamedia.net

خروج شعبي في خارطة السيادة تأييداً للقرار

صنعاء تغلق البحر أمام السعودية وتلوّح بـ«تصعيد شامل وقاسٍ»

إعـلام صهيوني يُذكّر بإغلاق باب المندب في معركة إسـناد غزة ويؤكـد أن «التهديد قابل للتنفيذ»

عـادل بشـر

دخـل التصعيد بين صنعـاء والرياض، أمس، مرحلة جديـدة وغير مسـبوقة، مع إعـلان القـوات المسـلحة اليمنيـة فرض حظـر علـى الملاحـة البحريـة المرتبطـة بالسعودية، في خطوة وصفتها بأنها تنفيذ عملـي لمعادلة "الحصـار بالحصار"، ورد مباشـر على الحصار السعودي لليمن ونهب ثرواته خلال ما يقارب اثني عشر عاماً.

وأوضح البيان العسكري أن الحظر دخل حيز التنفيـذ منذ لحظة صـدور البيان، في رسـالة حملت دلالات بأن صنعاء انتقلت من مرحلـة التهديد إلى مرحلـة فرض الوقائع، مع تأكيـد جهوزية القوات المسـلحة لكافة الخيارات، وأن أي تصعيد سعودي سيقابله "تصعيد شامل وقاس".

ودعـت القوات المسـلحة أبناء الشـعب اليمني إلى "مواصلة التعبئة العامة والنفير العام والاسـتعداد التام لكل السيناريوهات والتطورات وإسناد الجبهات بالمقاتلين"، مؤكدة أنها لن تألو جهداً في استرداد حقوقه المنهوبـة و"إنهـاء الحصـار الظـالم عنه، مهما كانت النتائج والتداعيات".

وذكر البيان أن المملكة تواصل حصارها علـى اليمن "لما يقارب اثني عشـر عاماً من نهب للـثروات وحصار شـامل على الموانئ والمطارات براً وبحراً وجواً، ما فاقم معاناة شعبنا العزيز حتى وصل الحال إلى مستوى لا يُطاق بدون أي حق أو مبرر له في ذلك".

وشددت القوات المسلحة على أن "هذا ما لا يمكن القبول به أو السكوت عليه، لأنه لا يسـتند إلى حق أو مسـوغ قانوني أو إنساني وليس له أي مشـروعية"، مشـيرة إلى أنه "حصار باطـل وعدواني ونتائجه كارثية في معاناة شـعبنا اليمنـي العزيز، مع ابتدائه أيضاً بالعدوان على بلدنا باسـتهداف مطار صنعـاء الدولي في عـدوان ظالم وغادر، فلا يمكن لشـعبنا أن يعـاني من الحصار الظالم ويُعتدى عليه دون أن يكون له موقف".

وللمـرة الأولى منـذ عـدوان التحالـف السـعودي الإماراتـي الأمريكي علـى اليمن مطلع العام 2015، تعلن صنعاء استهداف المصالـح البحريـة السـعودية بصـورة مباشـرة، وهـو ما يفتـح -وفـق مراقبين- فصلاً جديداً من الصراع.

عبد السلام: خطوة أكره عليها اليمن

في السياق، حمّل رئيـس الوفد الوطني المفاوض، محمد عبد السـلام، السـعودية المسؤولية الكاملة عن أي تداعيات مقبلة، مؤكـداً أن "الحصـار بالحصـار" هـو الـرد الطبيعي والقانوني والأخلاقي على استمرار الحصار على اليمن.

وأوضح عبد السلام أن قرار حظر الملاحة "خطـوة أكره عليها اليمن" نتيجة اسـتمرار التعنت السـعودي، معتـبراً أن الهدف منها الضغـط على الرياض لرفع الحصار بصورة كاملة.

وأضاف أن النظام السعودي هو المسؤول عـن تعطيل مطـار صنعـاء طوال السـنوات الماضية، وعـن الحصار البحري المفروض على اليمن، متهماً إياه بالمماطلة والتنصل من مسـؤولياته، والرهان على عامل الوقت للهروب من تنفيذ الاستحقاقات.

وأشـار إلى أن الشـعب اليمنـي سـبق أن عـبّر عن موقفـه في المسـيرات الجماهيرية المليونيـة الأخيرة، والتـي اعتبرها إعلاناً بانتهـاء المهلـة الممنوحة للرياض، وأن الرهان على اسـتمرار الحصار دون رد أصبح "رهاناً خاسراً".

التفاف شعبي واسع

ولم تمضِ ساعات على صدور البيان حتى شهد عدد من المحافظات في خارطة السيادة موجة واسـعة من المسـيرات الجماهيرية، تأييـداً لإعلان القـوات المسـلحة، وإعلاناً للجهوزية في مواجهة أي تصعيد محتمل.

وشـهدت العاصمـة صنعـاء ومحافظات صعـدة وتعـز وحجـة والمحويـت وذمـار والجـوف وإب والضالـع وريمـة، خـروج حشـود كبيرة رفعت شـعارات تؤكد دعمها الكامل لقرار "الحصار بالحصار، والتصعيد بالتصعيـد"، معتبرة أنه يمثّل بداية عملية لكسر الحصار.

وأكدت البيانات الصادرة عن المسيرات تفويض القيـادة لاتخـاذ ما يلـزم لحماية السـيادة الوطنية وفتح المطارات والموانئ واسـتعادة الثروات. كما شـددت على أن أي تصعيد سعودي سيقابل برد شامل، مطالبة القوات المسـلحة برفع سقف الرد العسكري وفق معـادلات "العقاب بالمثـل، والحصار بالحصـار، والمطـار بالمطـار، والعـين بالعين".

اهتمام صهيوني وتحذيرات اقتصادية

وسريعاً ما اسـتحوذ القرار اليمني على اهتمام الإعلام الصهيوني، الذي تناول خبر البيان العسكري فور إعلانه، محذراً المملكة السعودية من "جدّية هذا القرار".

ووصف موقع (JDN) الصهيوني الإعلان بأنـه "تهديد اسـتراتيجي جديـد"، معتبراً أن صنعـاء بإعلانهـا معادلـة "الحصـار بالحصـار" قـد وسـعت نطـاق عملياتهـا البحرية لتشمل السفن السعودية والمتجهة إلى موانئ المملكة، وأن القرار يشكل تهديداً مباشراً لخطوط التجارة البحرية والاستقرار الاقتصادي السعودي.

وأشـار الموقـع إلى أن الخطوة سـتؤدي إلى ارتفـاع تكاليـف التأمـين البحـري، وإرباك سلاسـل الإمداد العالمية المارة عبر بـاب المنـدب، لافتـاً إلى أن مصـادر أمنيـة "إسرائيلية" ترى أن التهديد قابل للتنفيذ، بالنظـر إلى تجربـة الكيـان الصهيـوني مع صنعاء أثناء خوض الأخيرة لمعركة إسـناد غزة، وما اكتسبته القوات المسلحة اليمنية مـن خـبرة في العمليـات البحريـة خـلال السنوات الماضية.

وفي السـياق ذاتـه، قالـت وكالـة "بلومبـيرغ" الأمريكيـة إن إعـلان صنعـاء يعرّض ملايين البراميل من النفط السعودي التـي تُصدر عبر البحـر الأحمر للخطر، في إشارة إلى حجم التأثير المحتمل على حركة الطاقة العالمية إذا تطورت المواجهة.

معادلة جديدة

ويـرى محللون أن إعـلان صنعاء الأخير لا يقتصر علـى كونه قراراً عسـكرياً، وإنما يمثل إعلاناً عن معادلة ردع جديدة عنوانها "الحصـار بالحصـار"، بعـد أن نجحـت صنعـاء، خـلال السـنوات الأخـيرة، في فرض وقائع بحريـة في البحر الأحمر ضمن عملياتها المسـاندة لغزة، واشـتبكاها مع البحرية الأمريكية.

ومـع أن القـوات المسـلحة اليمنية، في بيانها، حصـرت حظر الملاحة على "العدو السعودي"، وهي بذلك تؤكد أن الهدف ليس جـر المنطقة إلى مواجهات أوسـع، وتأكيداً علـى أن قضيتها عادلـة ومطالبها حق، وأن قرارهـا لـن يتوقـف إلا برفـع الحصـار عن اليمـن؛ إلا أن التقديرات تشـير إلى أن البحر الأحمـر يمثل اليـوم المنفذ البحـري الأكثر أهميـة للصـادرات السـعودية، خصوصـاً بعد توسـع الاعتماد علـى موانئه في تصدير النفـط والبضائع، مـا يجعـل أي اضطراب في الملاحة ذا انعكاسـات اقتصادية مباشرة على المملكة والأسواق الدولية.

في المقابـل التزمـت السـعودية الصمت إزاء إعلان صنعاء حظر الملاحة عليها.

وفي محاولـة لاتحـاذ حكومـة الفنـادق كبش فـداء أوعـزت المملكة للعميل رشـاد العليمي إعلان بدء حكومة الفنادق استئناف تصدير النفط.

العدد 1895
الثلاثاء 21 تموز/يوليو 2026
www.laamedia.net

انتخاب خليل الحية رئيسا لحماس

رصد

أعلنت حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، أمس، عن انتخاب خليل الحية رئيسا جديدا للمكتب السياسي للحركة، خلفا للقائد الشهيد يحيى السنوار.

وجاء الإعلان عن نتيجة الاقتراع الداخلي في بيان مقتضب نشرته الحركة في حسابها الرسمي على تطبيق تليغرام.

وفاز الحية في انتخابات رئاسة المكتب السياسي لحماس بعد نيله 35 صوتا مقابل 34 صوتا لخالد مشعل رئيس الحركة في الخارج، والرئيس الأسبق للمكتب السياسي.

وكانت الحركة قد أعلنت منتصف أيار/ مايو الماضي عن إجراء جولة انتخابية لاختيار رئيس جديد للحركة خلفا ليحيى السنوار الذي استشهد في تشرين الأول/ أكتوبر 2024.

وأكدت الحركة، في بيان، حينها أن الانتخابات لم تُحسم من الجولة الأولى، وبناء عليه ستجرى جولة ثانية في وقت لاحق، وفق لوائح الحركة وأنظمتها.

وإثر اغتيال رئيس المكتب السياسي السابق إسماعيل هنية في تموز/ يوليو 2024 بالعاصمة الإيرانية طهران، تولى يحيى السنوار رئاسة الحركة إلى حين استشهاده في أكتوبر/ تشرين الأول من العام نفسه في اشتباك مع قوة إسرائيلية في مدينة رفح جنوبي قطاع غزة.

صنعاء ورشة تناقش الاقتصاد الرقمي في اليمن

صنعاء

نظمت الغرفة التجارية والصناعية بأمانة العاصمة، بالشراكة مع بنك اليمن والكويت، ورشة عمل متخصصة حول التحول الرقمي في القطاعات الاقتصادية، ضمن التحضيرات الأولية للمؤتمر الوطني للتحول الرقمي المزمع عقده خلال الفترة المقبلة.

وأكد نائب رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية والصناعية بأمانة العاصمة، محمد صلاح، في افتتاح الورشة، أن التحول الرقمي يمثل أحد المرتكزات الأساسية لدعم التنمية الاقتصادية وتحسين بيئة الأعمال، مشيرا إلى أن الغرفة تعمل على تعزيز التعاون مع الجهات الحكومية والقطاعين المالي والتقني لدعم مسار التحول الرقمي.

من جانبه، قال رئيس قطاع تقنية المعلومات بالغرفة، محمد الشامي، إن الورشة تمثل خطوة تمهيدية للإعداد للمؤتمر الوطني للتحول الرقمي، الذي يهدف إلى توحيد الرؤى الوطنية بشأن التحول الرقمي، وتعزيز الشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص والقطاع المالي وقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات.

وأضاف الشامي أن التحول الرقمي أصبح مشروعا اقتصاديا وتنمويا يتجاوز الجوانب التقنية، ويستهدف رفع كفاءة الأداء، وتحسين الخدمات، وتعزيز الاستثمار والشمول المالي، وبناء اقتصاد رقمي يعتمد على البيانات والتقنيات الحديثة والابتكار.

سياسي إيرلندي: كل الاحترام للشعب اليمني الشجاع

رصد

وجه السياسي الإيرلندي عضو البرلمان الأوروبي السابق، ميك والاس، أمس، تحية إلى الشعب اليمني على مقاومته للإمبريالية والمشروع الصهيوني.

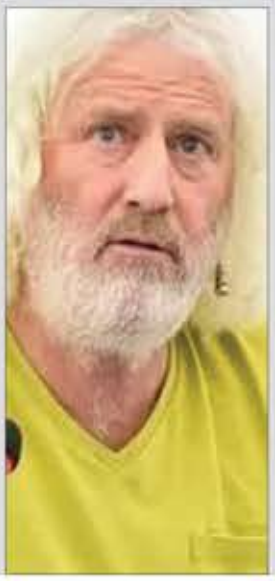

وقال والاس، في تدوينة على منصة «إكس»: «كل الاحترام للشعب اليمني الشجاع، عاشت المقاومة ضد الإمبريالية الغربية ومشروعها الصهيوني».

تأتي تصريحات والاس، بالتزامن مع إصرار الشعب اليمني على رفع الحصار المفروض عليه منذ 12 عاما، معلنا أمس فرض حظر الملاحة البحرية على السعودية وفقا لمعادلة «الحصار مقابل الحصار».

قلم

مَن الطغاة؟!

إبراهيم الحكيم

حدث هذا وتكرر عبر التاريخ الحديث، وخلال المائة عام الماضية فقط، مع: ألمانيا، إيطاليا، اليابان، تركيا (الإمبراطورية العثمانية)، روسيا، الصين، فيتنام، كوريا، كوبا، إيران (بعد الثورة الإسلامية)، الصومال، أفغانستان، العراق، ليبيا، السودان، سوريا، اليمن.. إلخ الدول ذات الموقع والثروة والموقف.

ولعل أحدث نموذج تجري شيطنته لتسويغ إبادته كل مقاوم للكيان الصهيوني وفي المقدمة جمهورية إيران الإسلامية. تعمل الترسانة الإعلامية والدعائية للحلف منذ عقود على تشويه صورة إيران، إثر تحررها من الهيمنة والوصاية الغربية وعمالة الشاه لدول الحلف، ووصمها بـ«الإرهاب» و«الخطر الأكبر».

تقدم السردية الغربية الصهيونية إيران بوصفه نظاما «متخلفا رجعيا، ديكتاتوريا قمعيا، إرهابيا معاديا للسامية، ومزعزعا لأمن واستقرار المنطقة والعالم». مع أن المعايير الغربية لتصنيف «النظام الديكتاتوري» تتمثل في: اغتصاب الحكم وقمع الحريات والاستئثار بالثروة والعيش بمعزل عن الشعب.

الحاصل في إيران على النقيض لهذه المعايير، فقادة النظام يجري انتخابهم من الشعب، ويسكنون بيوتا عادية لا قصورا فارهة، وليس لديهم أرصدة بنكية ولا يتحصلون عدا رواتبهم الحكومية الزهيدة قياسا بأي موظف غربي حكومي، ويحسب لهم إحداث نهضة علمية وثقافية وصناعية وحضارية.

على العكس تماما، تنطبق المعايير الغربية لتصنيف النظام السياسي الديكتاتوري القمعي، والمتخلف الرجعي، والفاسد المستحوذ على الثروة، والمعزول كليا عن حياة الشعب ومعاناته، والمستبيح للدماء والأرواح، كل هذه المعايير تنطبق فعليا على من يعادون النظام الإيراني ويحاربونه.

كذلك وصم السردية «الأنجلو-صهيونية» إيران بتهمة «الطموحات الإمبريالية التوسعية والأطماع بثروات دول المنطقة»، لا شواهد على هذا بقدر الشواهد الدامغة والوقائع الماثلة لسياسات دول حلف الشر العالمي «الأنجلو-صهيوني» الإمبريالية، وأطماعها في مواقع وثروات دول المنطقة!!

يبقى هذا هو الواقع مع الأسف، ولا حسنة تحسب للرئيس الأمريكي دونالد ترامب عدا مجاهرته علنا بالتوجهات الإمبريالية الاحتلالية لإمبراطوريته وتصريحاته الوقحة بالأطماع في نهب نفط ومعادن أكبر عدد من دول العالم، وآخرها إلزامه دول الخليج بدفع نفقات حربه على إيران!!

المقاومة العراقية: سنستهدف كل المصالح الأمريكية إذا استمر العدوان على اليمن

الحرس الثوري يدك مقرات الكوماندوز وزوارق أمريكية في البحرين والكويت

سنتكوم تعترف بمصرع جندي أمريكي في أربيل

تقرير

ردّاً على العدوان الأمريكي المتواصل لليلة التاسعة على التوالي، والذي طال أكثر من عشر مدن إيرانية ومراكز إدارات الملاحة والعديد من منشآت البنية التحتية المدنية، هاجمت القوات البحرية والجوفضائية التابعة للحرس الثوري الإيراني القوات والمراكز العسكرية الأمريكية في دول خليجية بالمنطقة على ثلاث مراحل متزامنة، مدمرا مراكز الكوماندوز والزوارق الحيوية في البحرين والكويت.

وفي التفاصيل، أعلنت العلاقات العامة للحرس الثوري الإيراني تنفيذ هجوم متزامن ومدمّر على ثلاث مراحل استهدف منشآت أمريكية حيوية في الكويت والبحرين.

وأوضح الحرس في بيان رسمي أن المرحلة الأولى شملت استهداف مستودعات حفظ وصيانة الطائرات المسيّرة التابعة للوحدات الأمريكية المتمركزة في مطار «الصخير» بمملكة البحرين، مما أدى إلى تدميرها.

وأضاف البيان أن المرحلة الثانية من العملية استهدفت مستودعات تجهيز زوارق المهام الخاصة (TF59) في ميناء «سلمان» بالبحرين، وأسفرت عن تدميرها وإلحاق خسائر فادحة وأضرار جسيمة بالزوارق.

أما المرحلة الثالثة، فشهدت إحراق وتدمير مستودعات إيواء ودعم وتجهيز قوات الكوماندوز البحرية الأمريكية في قاعدة «عريفجان» بالكويت بالكامل.

وسخر بيان الحرس الثوري الإيراني من تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب التي زعم فيها أنه لم يتبقَ لإيران سوى عدد قليل من الصواريخ، مؤكداً أن هذه التقديرات والادعاءات تعكس «جهلاً فاضحاً بحقائق الميدان الواقعية»، ومشدداً على أن الضربات الصاروخية والهجمات بالطائرات المسيّرة ستواصل الهطول بلا توقف رداً على العدوان.

وفي السياق ذاته، نشر الحرس الثوري صوراً وثقت وقوع دمار واسع النطاق في حظائر مقاتلات (F-15) و(F-16) وتدمير ثلاث مسيّرات أمريكية على الأقل في قاعدة «الأزرق» بالأردن، إثر الضربات التي نفذت الأيام الماضية.

كما أعلن الحرس الثوري الإيراني أن ناقلتي نفط انفجرتا وتعطلتا بشكل كامل أثناء محاولتهما عبور مسار جنوبي غير آمن في مضيق هرمز، مشيراً إلى أن الجيش الأمريكي شجعهما على استخدام هذا المسار.

وكرر الحرس الثوري تحذيره الصارم من أن الملاحة عبر المضيق ستظل غير آمنة تماماً، وأن عبور شحنات النفط والغاز والمنتجات البتروكيماوية سيبقى معرضاً لخطر الضربات المباشرة ما دام التصعيد والعدوان الأمريكي مستمراً.

ارتفاع اسعار النفط

ونتيجة لهذه الضربات المتصاعدة واشتعال حريق على متن سفينة تجارية داخل المضيق على بعد 15 كيلومتراً شمال غرب عُمان، قفزت أسعار النفط يوم أمس فقط لقرابة 3%.

وانعكس هذا الارتفاع فوراً على محطات التزود بالوقود داخل الولايات المتحدة، حيث عادت أسعار البنزين للتجزئة لتتجاوز عتبة 4 دولارات للغالون (مسجلة 4.0030 دولار كمتوسط بارتفاع تجاوز 30% منذ فبراير)، مما شكل عبئاً مالياً كبيراً على الأسر الأمريكية ومبعث توتر سياسي حاد للرئيس دونالد ترامب والحزب الجمهوري قبيل انتخابات التجديد النصفي للكونغرس المقررة في نوفمبر المقبل.

وزادت أسعار البنزين بالتزامن مع ارتفاع أسعار النفط الخام، التي قفزت بنحو 16% هذا الأسبوع بعد انهيار الهدنة بسبب عدوان واشنطن على إيران في أوائل تموز/ يوليو.

وعادة ما تتحرك أسعار بيع الوقود بالتجزئة وأسعار النفط الخام في الاتجاه ذاته، لأن الخام يمثل التكلفة الرئيسية لإنتاج الوقود.

مصرع جندي امريكي في اربيل

من جهتها أعلنت القيادة المركزية الأمريكية «سنتكوم» مقتل جندي أمريكي في أربيل شمال العراق، زاعمة أنه لقي مصرعه أثناء عملية لتفجير ذخائر غير منفجرة خلفتها طائرة مسيّرة إيرانية سقطت سابقاً، لترتفع الحصيلة الرسمية المعلنة لقتلى الجيش الأمريكي إلى 17 جندياً منذ بدء العدوان على إيران في 28 شباط/ فبراير.

وفي ذات السياق أصدرت وزارة الخارجية الأميركية تحذيرا لمواطنيها في مختلف أنحاء العالم، دعتهم فيه إلى توخي الحيطة والحذر في ظل تصاعد التوتر مع إيران حد وصفها.

وسطاء يقترحون هدنة 10 أيام بين طهران وواشنطن

ورداً على التحركات الأمريكية، توعد نائب قائد القوات البرية في الحرس الثوري الإيراني بالتصدي لأي محاولة توغل بري أمريكي داخل الأراضي الإيرانية، مؤكداً أن القوات البرية جاهزة لإفشال أي تحرك من هذا النوع فور وقوعه وسحق القوات المعتدية.

وساطة لتهدئة 10 أيام

دبلوماسياً، كشف مسؤول إيراني كبير لـ«رويترز» أن الوسطاء قدموا لطهران مقترحاً لتهدئة الحرب ينص على وقف إطلاق النار لمدة 10 أيام بهدف إيجاد سبل لإحياء الاتفاق المؤقت الذي تم التوصل إليه الشهر الماضي، بالتوازي مع توجه وزير الداخلية الإيراني إسكندر مؤمني إلى إسلام آباد بدعوة من نظيره الباكستاني في زيارة لتعزيز التعاون الإقليمي المشترك.

وعلى مستوى القيادة والجاهزية، أصدرت القيادة العامة لحرس الثورة الإسلامية بياناً استجابة للرسالة الاستراتيجية للقائد الأعلى للقوات المسلحة، الإمام السيد مجتبى خامنئي، أكدت فيه الالتزام الكامل بتوجيهاته تحت شعار «لبيك يا خامنئي»، متعهدة بمواصلة الدفاع عن أمن البلاد وتلقين الولايات المتحدة درساً لن تُنسى آثاره، ومشددة على أنها لن تربط مستقبل إيران بوعود عدو قاتل للأطفال حافل سجله بنكث العهود والخداع.

ومن جانبه، أكد القائم بأعمال وزير الدفاع الإيراني، العميد سيد مجيد ابن الرضا، أن الحرب الأخيرة كانت «حرب عقول ومهندسين وتكنولوجيا» أثبتت تفوق النخب العلمية والشركات المعرفية الإيرانية، مشيراً إلى أن إنتاج الصواريخ والمسيّرات لم يتوقف بل ازداد إلى عدة أضعاف.

وفي ذات السياق، جددت المقاومة الإسلامية في العراق تأكيدها بالانخراط المباشر في المعركة واستهداف كافة المصالح والقواعد الأمريكية بالكامل إذا ما تمادت واشنطن في توسيع عدوانها على الجمهورية الإسلامية.

العـــدد 1895
الثلاثاء 21 تموز/يوليو 2026
www.laamedia.net

العدوان السعودي على مطار صنعاء

قراءة في استراتيجية التصعيد والحصار

في مشهد يعيد إلى الأذهان سنوات العدوان السعودي -الأمريكي الغاشم على اليمن، تعود السعودية إلى طبيعتها العدوانية المتجذرة، لتقصف مطار صنعاء الدولي في خطوة متهورة تكشف عن حقيقة لا تخفى على أحد: أن الرياض لم تتعلم من دروس الماضي، ولم تستوعب أن اليمن اليوم ليس كما كان بالأمس. هذا العدوان الفاضح على منشأة مدنية سيادية، في لحظة كانت فيها العاصمة صنعاء تمارس حقها المشروع في إعادة تشغيل مطارها، إنما هو دليلٌ قاطع على أن السعودية تتعامل مع اليمن وكأنه ملكية خاصة، ومنشأة تابعة للتاج الملكي السعودي.

فهد شاكر أبوراس

منذ هدنة عام 2022، والمواقف السعودية ترسم ملامح استراتيجية واضحة المعالم: المماطلة في كل الملفات، والتحكم في مفاصل الحياة اليمنية، وكأن الرياض تملك حق الفصل في مصير الشعب اليمني. وإذ بملف مطار صنعاء الدولي يصبح نموذجاً صارخاً لهذه الاستراتيجية الاستكبارية، حيث منحت السعودية نفسها الحق في إغلاقه والتحكم في إعادة تشغيله، كما لو أنه مطار ملكي يقع في نطاق مملكتها. وهذا ليس مستغرباً من نظام يرى في اليمن مجرد ساحة خلفية لتنفيس أزماته الداخلية، ومتنفساً لتصدير إخفاقاته السياسية إلى جاره الجنوبي.

ولعل ما يثير الدهشة إن كان للدهشة مكان في تحليل السلوك السعودي هو تناقضه الفاضح في المواقف. فبينما تغلق الرياض مطار صنعاء الدولي، وتحتجز المسافرين اليمنيين في الداخل والخارج، وتمنع العالقين من العودة إلى وطنهم، وتعتبر ذلك انتهاكاً لسيادتها، نراها في الوقت نفسه ترفع صوتها في البوق الأمريكي وتندد بإغلاق إيران مضيقاً واقعاً تحت سيادتها الكاملة. هذا التناقض ليس عيباً في المنطق السياسي السعودي فحسب، بل هو كشف لطبيعة اصطفاف أعمى مع المشروع الأمريكي في المنطقة، حيث تُباح كل الوسائل ضد اليمن، في حين تُقدس السيادة عندما يتعلق الأمر بخصوم الرياض الإقليميين.

لقد طُلب من السعودية بكل الطرق، وخوطبت بشتى الوسائل، أن تترك مطار صنعاء وشأنه، وأن تعقل وتترك المكابرة، وأن تدخل في حل شامل وعادل يعالج تداعيات عدوانها السابق وفق خارطة طريق متفق عليها. لكنها آثرت المكابرة والاستكبار، وكأنها تريد أن تثبت للعالم أنها لا تزال قادرة على فرض إرادتها على اليمن، وأنها لم تضعف بعد سنوات العدوان الفاشل.

وهذا العناد السعودي، الذي بلغ حداً لا يمكن تفسيره بالمنطق السياسي التقليدي، إنما يعكس أزمة ثقة عميقة لدى صناع القرار في الرياض، الذين يجدون في استمرار العدوان على اليمن متنفساً لتبرير فشلهم في تحقيق أي من أهدافهم المعلنة منذ العام 2015.

ثم جاءت صنعاء، وبعد طول بال تعجز عنه الجبال، لتعلن ممارسة حقها المشروع في إعادة تشغيل مطارها الدولي، وكأنها تضع السعودية أمام اختبار حقيقي: هل هي مستعدة للقبول بحق اليمن السيادي، أم أنها ستكشف عن وجهها العدواني مرة أخرى؟ وللإجابة على هذا السؤال، لم تتأخر الرياض كثيراً، إذ اشتعلت حساسيتها المفرطة وكأن صنعاء قد هاجمت مطاراً سعودياً واستولت عليه، لترتفع هذه الحساسية إلى مستوى قصف مطار صنعاء في خطوة حمقاء متهورة، لا تعكس فقط طبيعة عدوانية متجذرة، بل تكشف عن عجز استراتيجي في التعامل مع المتغيرات على الأرض.

إن هذا العدوان الجديد على مطار صنعاء الدولي، يأتي في سياق أوسع من الحصار الجائر المفروض على اليمن منذ سنوات، حصار طال كل مفاصل الحياة، وتسبب في معاناة إنسانية لا توصف، وحول اليمن إلى أكبر أزمة إنسانية في العالم. لكن السؤال الذي يطرح نفسه بقوة: كم سيبقى هذا الحصار قائماً؟! وكم ستبقى السعودية متشبثة بسياساتها العدوانية تجاه اليمن، في وقت يثبت فيه كل يوم أن هذه السياسات لم تحقق سوى المزيد من الفشل والإخفاق.؟!

لقد حان الوقت لوضع حد للعدوانية السعودية، لما ألحقته من ضرر بالغ باليمن أرضاً وإنساناً. فاليمن اليوم هو البلد العربي الوحيد الذي يعاني من حصار جائر من جواره، وهذه الحالة الاستثنائية الشاذة يجب أن تنتهي سلماً أو حرباً.

إن الخيارات أمام السعودية واضحة: إما سلام وأمن للجميع، قائم على الاعتراف بحقوق اليمن السيادية، وإنهاء كل أشكال العدوان والحصار، وإما استمرار حالة اللاأمن وعدم الاستقرار التي لن تقتصر آثارها على اليمن وحدها، بل ستمتد إلى المنطقة بأسرها.

وإذا كانت السعودية قد اختارت، كما في السابق، طريق العدوان الغاشم ظلماً وبغياً ودون أي حق، فعليها أن تتحمل عواقب عدوانها المستجد والسابق. فالمعادلة في اليمن أصبحت واضحة، ولا تحتمل التأويل: من اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم، عدوان فاضح والرد واضح، وإن عدتم عدنا. وهذه ليست دعوة إلى الحرب، بل هي إعلان موقف من طرف يملك اليوم من القوة والمنعة ما يمكنه من حماية سيادته، والرد على أي عدوان بأسلوب يضمن عدم تكراره.

في النهاية، يبقى مطار صنعاء الدولي رمزاً لسيادة اليمن، وشاهداً على معاناة شعب صابر، وعنواناً لرفض الهيمنة والوصاية. وقصفه لن يزيد اليمنيين إلا إصراراً على موقفهم، ولن يكسر إرادتهم في استعادة حقوقهم كاملة. فكما صمد اليمن أمام سنوات العدوان، سيواصل صموده حتى تحقيق النصر، وعلى الله قصد السبيل، وكفى بالله ولياً وكفى بالله نصيراً.

الثلاثاء 21 تموز/يوليو 2026
العـــدد 1895
www.laamedia.net

مفاوضات سعودية بمنهجية «إسرائيليـــة»

ليس من قبيل المصادفة العابرة أن يتشابه الكيان السعودي الوظيفي، والكيان «الإسرائيلي» الغاصب في معظم الجوانب والتمظهرات الوجودية، سواء من حيث اعتناق الفكر الأصولي المتشدد، والعنصرية الدينية القائمة على مبدأ تكفير الأغيار مطلقا، واستباحة دمائهم وأعراضهم وممتلكاتهم، وصولا إلى عقيدة «ليس علينا في الأميين سبيل»، ناهيك عن الدلالات الرمزية للشعار وعلم الدولة، واستراتيجية التوسع والاحتلال وبسط النفوذ على الأراضي المجاورة، ولا فرق بين «مملكة آل سعود الكبرى»، و«مملكة إسرائيل الكبرى»، بالإضافة إلى تزامن النشأة التاريخية، وواحدية الراعي الاستعماري (بريطانيا)، ولا فرق بين كيان صهيوني نشأ بهدف اغتصاب الأرض، وكيان متصهين نشأ بهدف تسهيل مهمة صنوه السياسي.

إبراهيم الهمداني

ولذلك لن يكون غريباً، على من يقرأ تفاصيل المشهد السياسي والجيوسياسي المعاصر أن يرى هذا التماهي الفاضح والانصهار الكامل في الرؤى والتصورات والسياسات والتوجهات، بين نظام الرياض المتصهين، والكيان الصهيوني الغاصب؛ فالمنبت الفكري واحد، والموجه الراعي القابع في واشنطن واحد، والضحية المستهدفة واحدة؛ هي روح الأمة الإسلامية، ومحاور مقاومتها الحية والفاعلة، وها هو ذلك التماهي بين السعودي و«الإسرائيلي»، يتجلى ويصبح أكثر وضوحا، يوما بعد يوم؛ فالمحتل الصهيوني، لم يكن مجرد حليف للسعودي، وإنما هو منهج حياتي ونهج سياسي، يحمله السعودي ويؤمن به ويتمثله، وقد ظهرت معظم تلك الحقيقة بأقبح صورها في تفاصيل العدوان السعودي الوحشي على اليمن، وصولا إلى نهج المفاوضات الذي يمكن تسميته بـ«مفاوضات الحيص بيص»؛ تلك الدائرة المفرغة من المماطلة والالتفاف التي تديرها السعودية مع صنعاء، محاكية «المنهجية الإسرائيلية» التفاوضية العقيمة بحذافيرها في التعامل مع الحقوق والمواثيق.

إن «الحيص بيص» في المفهوم اللغوي والواقعي، هو الوقوع في الضيق والارتباك والاختلاط، الذي لا مخرج منه، وهو التوصيف الدقيق لحالة النظام السعودي، الذي يجد نفسه اليوم عاجزاً عن حسم الحرب عسكرياً، وخائفاً في الوقت ذاته من استحقاقات السلام الحقيقي، الأمر الذي جعله يستعير عصابة الكيان «الإسرائيلي» المحتل، نهجها وتكتيكها التفاوضي الشهير، القائم على: التفاوض من أجل التفاوض، وتحويل المبادئ السيادية الثابتة، والاستحقاقات الإنسانية المؤكدة، إلى ملفات إجرائية قابلة للمساومة، واستخدام عامل الوقت، كأداة لتشديد الحصار وخنق الشعوب، وتمييع المطالب المحقة واستبدالها بما يقره من الفتات، في محاولة تافهة بائسة، لتحقيق ما عجزت عن تحقيقه ترسانات الأسلحة والطائرات، والمجازر الجماعية الوحشية وعمليات الإبادة الشاملة.

وقد تجلت «المنهجية الإسرائيلية» التفاوضية، بنكهتها السعودية التفكيكية، في عدة مسارات منها:

أولا: تفخيخ العناوين الإنسانية وتسويفها: كما يفعل الكيان الصهيوني في تحويل ملفات المعابر والغذاء، وحرية الحركة في فلسطين المحتلة، إلى أوراق ابتزاز سياسي وأمني، يمارس كيان الرياض المنهجية ذاتها مع ملف المرتبات ومطار صنعاء وميناء الحديدة، وملف تبادل الأسرى، حيث يتعاملون مع القوت الضروري لليمنيين، والملفات الإنسانية الملحة، ليس كحقوق أصيلة مستحقة ثابتة، بل كأنها «مكرمة» ملكية أو كروت ضغط يمنحونها ويمنعونها، وفقاً لمزاج السيد الأمريكي، متناسين أن الحقوق لا تستجدى بل تُنتزع.

ثانيا: الضجيج الإعلامي والسراب السياسي: تتقن السعودية اليوم لعبة «صناعة الأمل الكاذب»، واللعب على مشاعر الجماهير، عبر تسريب أنباء عن تفاهمات، وتقدم في الحوارات والمفاوضات، ثم يعقبها مباشرة تراجع ونكوص عند محك التنفيذ الفعلي، وهذا التكتيك هو استنساخ كربوني، لملفات «اتفاقيات السلام» الفلسطينية والعربية الصورية، حيث يُستخدم الضجيج الدبلوماسي، لتنويم الطرف الآخر، وتخفيف الضغط الدولي والإقليمي، بينما تستمر على الأرض سياسة القضم والحصار، وإعادة ترتيب صفوف المرتزقة والأدوات.

ثالثا: الهروب من استحقاق «الطرف» إلى عباءة «الوسيط»: بأسلوب غاية في الانحطاط والاستكبار والصلف، وبمنتهى درجات الوقاحة السياسية، يحاول النظام السعودي تقديم نفسه كـ«وسيط»، بين اليمني واليمني، هرباً من التزاماته كقائد للتحالف، ومسؤول أول عن جرائم الإبادة والدمار وإعادة الإعمار، تماما كما تقدم واشنطن نفسها وسيطا «دبلوماسيا»، في الصراع العربي –«الإسرائيلي»، بينما هي الشريك الفعلي في الجريمة، ويمكن القول إن هذا الانفصام السياسي، يعكس عمق المأزق الأخلاقي والمعرفي لآل سعود وأسيادهم، الذين يرفضون الإقرار بالهزيمة الاستراتيجية، أمام صمود اليمن الأسطوري العظيم.

ختاماً: يمن الكرامة يكسر الطوق ويصنع المعادلة: إن ما غاب ويغيب عن وعي المخطط السعُودي، والجهبذ الصهيوني وصانع السياسات الأمريكي، على حد سواء، هو أن اليمن الجديد «يمن المشروع القرآني»، لم يعد يمن التبعية والرضوخ والاستلاب، ولن يعود كذلك؛ ما دام هذا القائد الرباني الحكيم، السيد العلم المجاهد عبدالملك بدر الدين الحوثي (يحفظه الله)، وما دامت هذه القيادة السياسية «في صنعاء»، مسنودة بتفويض شعبي طوفاني، وجيش جهادي عقائدي، يمتلك من أدوات الردع الاستراتيجي (براً وبحراً وجواً)، ما يجعله قادراً على بعثرة الأوراق، وإغلاق «دكاكين الحيص بيص»، بضربة واحدة.

إن الصبر الاستراتيجي للشعب اليمني، ليس شيكاً على بياض، بلا سقوف ولا حدود إلى ما لا نهاية، والمعادلة باتت واضحة كالشمس في رابعة النهار: إما سلام حقيقي، عادل، كامل، يرفع الحصار ويفي بالالتزامات، وإما العودة إلى لغة الحديد والنار، وتحرير كامل التراب الوطني، وانتزاع الحقوق والسيادة، وحينها لن تجد الرياض ملجأ، يقيها من بأس الرد اليماني، الذي خبرته وذاقته جيداً، «والله عاقبة الأمور».

ترامب وإيران وإنكار الهزيمة

في كتابنا الجديد، «وصايا ترامب العشر»، نكشف عن الأساليب الخطابية التي يستخدمها ترامب للتنصل من المسؤولية عن حملة عسكرية فشلت -وفقاً لمعظم المقاييس- فشلاً ذريعاً في تحقيق أهدافها المعلنة.

فقد أغفل ترامب، بتوقيعه على الاتفاقية الأولية مع طهران، معالجة مسألة الترسانة الهائلة من منصات إطلاق الصواريخ الإيرانية السليمة، وسمح باستمرار امتلاك إيران لليورانيوم المخصب، ومنحها الحق في فرض رسوم مرور في مضيق هرمز.

جيفري سوننفيلد - وستيفن تيان مجلة (THE TAIME) الأمريكية
ترجمة خاصة: أقلام عبدالملك مانع

22 يونيو/تموز 2026

لم يُسهم الاتفاق في منع إيران من مواصلة تمويل وكلائها (حماس والحوثيين وحزب الله)، مع تعهده بالعمل مع الشركاء الإقليميين لجمع **300** مليار دولار لإعادة إعمار إيران. وأبقى ترامب على النظام الإيراني العسكري الثيوقراطي دون تغيير، وهو ما يُنظر إليه على نطاق واسع باعتباره استسلاماً أمريكياً صادماً. ومع ذلك، ينكر ترامب باستمرار جميع النكسات، من الإفلاسات وخسائر الانتخابات إلى الإخفاقات في المحاكم وساحات المعارك.

لقد قوبل الرئيس ترامب باستهجان واسع النطاق، ليس فقط من قادة الكونجرس الديمقراطيين مثل حكيم جيفريز وجاك ريد وسيث مولتون، بل وأيضاً من مجموعة واسعة من قادة مجلس الشيوخ الجمهوريين، من توم كوتون وتيد كروز إلى روجر ويكر وبيل كاسيدي وجون ثون.

عكست هذه الإدانة الأمريكية من الحزبين إجماعاً نادراً لكل الطيف السياسي «الإسرائيلي»؛ فمن أقصى اليمين في ائتلاف بنيامين نتنياهو إلى قيادة المعارضة الوسطية اليسارية، يدين القادة السياسيون «الإسرائيليون» بشدة اتفاق النقاط الأربع عشرة باعتباره استسلاماً كارثياً يُعرّض أمن «إسرائيل» للخطر، ويُشجع إيران، ويُطلق العنان لوكلائها «الإرهابيين» في المنطقة.

احتج زعيم المعارضة يائير لابيد بشدة قائلاً إن «إسرائيل ليست دولة تابعة»، واصفاً الاتفاق بأنه «سيئ لإسرائيل، وسيئ للمنطقة، وسيئ لمواطني إيران». ولكن ربما كان ينبغي على «إسرائيل» أن تتوقع ذلك.

لطالما حملته تقلبات القدر إلى بر الأمان عندما حاصرته إخفاقات مالية أو تجارية أو سياسية أو قانونية. لكنه اصطدم بجدار مسدود في حربه ضد إيران، بسبب عجزه عن ضمان «استسلام إيران غير المشروط» الذي وعد به في بداية حملته الانتخابية.

هل كانت الحرب تستحق كل هذا الثمن؟ فقد ثلاثة عشر جندياً أمريكياً أرواحهم، وقُتل **3375** إيرانياً، بينهم **175** شخصاً -معظمهم من الأطفال- جراء غارة صاروخية أمريكية من طراز «توماهوك» استهدفت مدرسة للبنات. وكلفت الحرب دافعي الضرائب الأمريكيين **132** مليار دولار، أي ضعف تكلفة قانون أوباما للرعاية الصحية! ولم يحقق ترامب سوى القليل من المكاسب. وينص الاتفاق المبدئي بين الولايات المتحدة وإيران، الذي توسطت فيه باكستان بشكل أساسي، على تخفيف العقوبات المفروضة على إيران، وتقديم وعود بتمويل إعادة الإعمار، وإمكانية تحصيل رسوم عبور على مضيق هرمز.

نصحه روي كوهن، المستشار الأسطوري لفريد ترامب، والد الرئيس، قائلاً: «مهما حدث، عليك أن تدّعي النصر ولا تعترف بالهزيمة أبداً». وكما ذكرنا سابقاً، لا ينبغي لأحد أن يتفاجأ بتقلبات ترامب. في كتابنا «وصايا ترامب العشر»، توقعنا هذه النتيجة تحديداً، لأنها تتوافق تماماً مع أنماط سلوك ترامب الراسخة. وإليكم كيف.

ترامب وتغير مفهوم الأصدقاء والخصوم والمعارضين

ما يُفسّره النقاد أحياناً على أنه تحولات مفاجئة وغير مفهومة، يعكس في الواقع ركيزة أساسية في استراتيجية ترامب؛ فهو لا يدين بالولاء الدائم لأحد أو لأي شيء. من خلال استبدال نفوذ المتشددين المؤيدين للتدخل بنفوذ دعاة ضبط النفس العسكري، يضمن ترامب عدم حصره في مسار عمل واحد. فهو يُدير السياسة بمعزل تام عن أي ولاءات راسخة أو عقائد جامدة. بالنسبة له، يُعد تجنب البوصلة الثابتة، من أجل الحفاظ على نفوذ مطلق ومرونة قصوى وخيارات لا حصر لها، حجر الزاوية في مخططاته.

قد يكون هذا التحول مذهلاً. فقد انتقل ترامب من وصف مجتبى خامنئي، المرشد الأعلى الجديد لإيران، بأنه «غير مقبول» و«شخص تافه»، إلى الإشادة به، واصفاً إياه بأنه «محترف» ورجل «ذو سمعة طيبة للغاية»، ومشيداً «بشجاعته»، ووصفه بأنه «أكثر عقلانية»، ومعلناً أنه «سيتشرف» بالتحدث معه.

أيضاً، انتقل ترامب من مدح رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو ووصفه بالبطل المستحق للعفو، إلى استخدام ألفاظ نابية لوصفه. وقد روّج لمستقبل مشرق محتمل لإيران، بينما وصف مؤيدي «إسرائيل» المتشددين بـ«الأغبياء» وأنهم لا يمثلون سوى «10٪ من الشعب». بالنسبة لترامب، تمثل هذه التقلبات سمة مميزة، وليست خللاً.

لا سوق صاعدة، ولا سوق هابطة، بل سوق ترامب

بدلاً من تأمين الحرية لسكان إيران «المضطهدين»، أو الاستيلاء على اليورانيوم المخصب، أو تفكيك القدرات الصاروخية الإيرانية والجماعات «الإرهابية» التابعة لها، قام ترامب بتغيير قواعد اللعبة.

لطالما كان معياره الأساسي لقياس النجاح هو المال، ولم يسبق لأمريكا أن كان لديها رئيس أكثر انسجاماً مع الأسواق المالية وأكثر استعداداً لإحداث تقلبات هائلة في تلك الأسواق من خلال كلماته وأفعاله.

إننا لا نعيش في سوق صاعدة أو هابطة، بل في سوق ترامب. مع تذبذب أسعار النفط قرب **100** دولار للبرميل وتضاؤل الاحتياطيات الاستراتيجية، شعر ترامب بضغط مالي لإبرام صفقة، وهو ضغط أقرّ به بنفسه، ضغط فاق كل الاعتبارات الأخرى. في الواقع، كانت أولى كلمات ترامب عند توقيع الاتفاقية المبدئية في قصر فرساي دالة: «انخفاض أسعار النفط، وارتفاع أسعار الأسهم».

إعادة كتابة التاريخ من خلال تأثير النائم

لطالما أعلن ترامب النصر، وكرر هذه الرواية بلا هوادة، بغض النظر عن الحقائق أو النتيجة، في أي موقف كان. هذا التكرار المتواصل، حتى يصبح أمراً مقبولاً كحقيقة، يُعرف باسم «تأثير النائم».

في حالة إيران، أعلن ترامب النصر رغم أن جميع الخبراء تقريباً يتفقون على أن معظم أهدافه المعلنة، كما أوضحها هو نفسه في بداية الصراع، لم تتحقق، حتى مع ادعائه أنه حقق كل هدف من الأهداف.

لم يكن هناك «استسلام غير مشروط» ولا «تغيير للنظام»، رغم إصرار ترامب على أنه حقق كليهما. فقد تعهد «بتدمير صواريخهم وتسوية صناعة الصواريخ لديهم بالأرض»، وضمان عدم قدرة وكلاء إيران «الإرهابيين» على زعزعة استقرار المنطقة أو العالم، وإزالة اليورانيوم المخصب من إيران.

لم يتحقق أي من ذلك. ومع ذلك، سيواصل ترامب إعلان نفسه منتصراً، مكرراً الرسالة بلا هوادة، كما يفعل دائماً.

الزعيم القبلي للقوة الأمريكية

لطالما ركّز ترامب السلطة في يده، تاركاً الفصائل المتنافسة تسعى لنيل رضاه، تماماً كما يفعل زعيم القبائل في العصور القديمة. هذه الديناميكية تمنحه مرونة قصوى للتنقل بين فصائل متناقضة تماماً ذات وجهات نظر تبدو غير قابلة للتوفيق. لقد جعل ترامب بشكل واضح نائب الرئيس، جيه دي فانس، الوجه الإعلامي للاتفاق الإيراني الجديد، حتى أنه صرّح قائلاً: «إذا لم ينجح الأمر، فسألقي باللوم على جيه دي». إنها خطوة نموذجية لترامب، بالنظر إلى أن فانس لطالما قاد الفصيل الأكثر ميلاً إلى السعي وراء تسوية تفاوضية مع إيران.

في المقابل، لم يُدل وزير الخارجية، ماركو روبيو، الذي يُقال إنه عارض الاتفاق ورغب في مواصلة الضغط العسكري على إيران، بتصريحات علنية تُذكر دفاعاً عن الاتفاق أو حتى مدحاً له. وقد حافظ روبيو على هدوئه المعهود في ظهوره العلني.

جدار الصوت.. آلة تشتيت الانتباه الدائمة لترامب

إن آلة ترامب الصاخبة الدائمة عبارة عن محرك يدور باستمرار لعناوين جديدة وتصريحات شائنة متعمدة وتحركات مفاجئة مصممة لإرباك وتشتيت وإعادة توجيه انتباه الجمهور - خاصة عندما يكون مُصرّاً على دفن الأخبار السيئة.

بفضل مثابرته الشديدة ونشاطه المحموم، يُخضع ترامب مسار الأخبار لإرادته ويعيد تشكيل الخطاب العام. فهو يُربك خصومه ويُنهكهم، بينما يمنع أي قصة منفردة من الهيمنة على الخطاب لفترة كافية، لإلحاق ضرر سياسي دائم.

يحاول ترامب بالفعل تحويل انتباه الرأي العام إلى قضايا أخرى، من خلال منشوراته على منصة «تروث سوشيال»، التي تتناول مواضيع شتى، بدءاً من الطحالب في بركة المياه العاكسة، مروراً بتأييده لمرشحين في الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري، وانتهاءً بمحادثات نزع السلاح النووي المحتملة مع كيم جونغ أون، زعيم كوريا الشمالية، وقانون إنقاذ أمريكا، وكوبا... كل ذلك خلال **48** ساعة فقط منذ توقيع الاتفاق المبدئي مع إيران. ومن شبه المؤكد أنه سيواصل إثارة جدل جديد لصرف الأنظار عن أوجه القصور في الاتفاق.

في جميع هذه الأبعاد، تكشف وصايا ترامب العشر وتوضح أن اتفاقه مع إيران لم يكن مفاجئاً على الإطلاق، إذ تمثل تقلباته المذهلة على ما يبدو مجرد إضافة أخرى إلى قائمة طويلة من أساليب عمله الموثقة جيداً.

أدوات ترامب هي الروايات التي يصوغها، إذ يعيد اختلاق الحقائق ويتجاهل الأدلة التجريبية بوضوح أمام أعين العامة. في فيلم «حساء البط» الكوميدي الكلاسيكي للأخوين ماركس عام **1933**، يجسد تشيكو ماركس دور جاسوس يُقبض عليه بعد فشل تنكره في محاكاة زعيم منافس. يرد تشيكو بتحدٍ على تساؤل أحد المشككين حول فشله في التنكر، قائلاً: «من ستصدق؟ هل ستصدقني، أم ستصدق عينيك؟!».

مواقع النجوم

أيوب انتظاري

مهندس إيـراني وعالِم في مجـال الصناعـة والطيران. يوصـف بأنـه كان رقماً صعبـاً في مجالات يمكـن وصفها بالحساسة للأمن الإيراني. حصل على درجة البكالوريوس في صيانـة الطائرات من جامعة «سـتاري» ثم على درجة الماجسـتير والدكتـوراه في هندسـة الطيران مـن جامعة شريف للتكنولوجيا.

هـو أسـتاذ في التصميـم الإنشـائي لتوربينـات صناعة الطـيران، بما في ذلك المحرّكات النفاثة من الجيل الرابع التـي تم الكشـف عنهـا لأول مـرة مـن قبـل وزارة الدفاع الإيرانيـة عـام 2020، وتم وصفهـا بأنهـا اخـتراق في الصناعات العسكرية البحرية والصواريخ والطائرات من دون طيار.

قـدم خدمـات كـبرى لمجمـع يـزد الصناعـي والتقني. فرغم أن مشـاريعه كانـت مرتبطة بالمجـال الجوفضائي والعسـكري، كان متخصصـاً أيضـاً في تجـارب الصدمـة الحرارية، وهي حالة تنكسر فيها المادة أو تتشقق بسبب التسـخين أو التبريد بسـرعة كبيرة. عمل أيضاً في مجمع لصناعة التوربينات OTC.

لعـب دوراً هامـاً في تطويـر الصناعـات المرتبطـة بالمسيّرات والصواريـخ، من خلال التعاون مع الحرس الثوري ووزارة الدفاع الإيرانية. ترجح مصادر علمية أنه سـافر إلى إيطاليا لبضعة أشـهر لاسـتكمال دراسته خلال مرحلة ما بعد الدكتوراه.

اغتاله عملاء المخابرات الصهيونية بالسـم بعد أن لبى دعوة لعشاء عمل نقل في نهايتها إلى المستشفى حيث بذل الفريـق الطبي أقصى المحاولات لإنقاذ حياته ولكن تم في النهايـة إعلان وفاتـه. أعلنت القوات الأمنيـة الإيرانية، أنها طاردت المشـتبه بتسميمه، ولكنه فر من البلاد تحت غطاء العتمة في المساء نفسه.

وكان اغتياله ضمن سلسـلة اغتيـالات أخرى تخطط لها وتنفذهـا أجهـزة المخابـرات الصهيونية في سـياق حرب تستهدف العلماء العاملين في الجامعات الإيرانية ومراكز البحث والبرنامج النووي الإيراني.

ذكر موقع أكسيوس في فترة سـابقة أنّ رئيس الوزراء الإسـرائيلي نفتالي بينت قدم للرئيس الأمريكي جو بايدن خـلال زيارته إلى الولايـات المتحدة في أغسطس 2022 خطـة بعنـوان «القتل بألـف طعنة». وهي اسـتراتيجية تتضمن مواجهة إيران من خلال مجموعة من الإجراءات عبر عدة جبهات -عسكرية ودبلوماسية- بدلاً من توجيه ضربة دراماتيكية واحدة.

استشهاد وجرح 23 فلسطينيا بغارات صهيونية على غزة

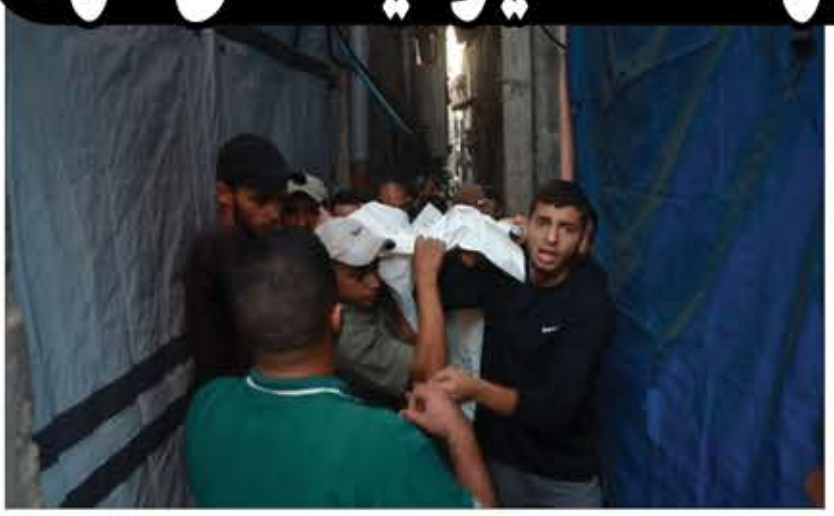

رصد

استشهد 5 فلسـطينيين وأصيب 18 آخرون على الأقل بغارات لطيران العدو الصهيوني أمس على عدة مناطق في غزة.

وفي التفاصيـل استشـهد 3 مواطنـين وأصيـب 14 آخرون جراء قصف لقوات الاحتلال اسـتهدف مركبـة مدنيـة قـرب المستشـفى البريطـاني في مواصـي خـان يونـس، بالتزامن مع استشـهاد مواطنـين اثنين وإصابة آخرين بغارة اسـتهدفت مستشفى «اليمن السعيد» بمخيم جباليا شمالي القطـاع فيمـا أصيـب 4 آخرون بانفجار مسيّرة انقضاضية بمواصي رفح.

وارتفعـت الحصيلـة الدامية لخروقـات اتفاق وقـف إطلاق النار منذ 11 تشـرين الأول/ أكتوبر إلى 1،158 شـهيداً و3،756 مصابـاً، إضافـة لانتشال 802 جثمان من تحت الركام.

وبهـذا التحديـث الدامـي، زادت الحصيلـة التراكمية لعـدوان الإبادة الجماعيـة المتواصل منذ أكتوبر 2023 إلى 283،73 شهيداً و864،173 مصابـاً، في ظـل إصـرار الاحتـلال علـى تدمـير التهدئـة باسـتهداف خيـام النازحـين ومراكـز الإيواء والنقاط الطبية.

واشنطن تعلن بدء تشغيل 3 «مناطق تجريبية» في الجنوب

الاحتلال يفجر منازل مواطنين في لبنان وتحليق مكثف للمسيرات فوق بيروت

رصد

واصل العدو الصهيوني ارتكاب المزيد من الخروقات والإجرام ونسـف المنازل جنوب لبنان؛ حيث أفادت وسـائل إعلام لبنانية بإقدام الاحتلال الصهيوني على نسف عدة منازل سكنية بالكامل وتنفيذ تفجير ضخم في محيط وأطراف بلدة كفر تبنيـت بقضـاء النبطية؛ فيما شـوهدت سـحب الدخـان الكثيفة وهـي تتصاعد فوق المنطقة.

كمـا واصلـت المسـيّرات الصهيونيـة اسـتباحة أجواء الجنـوب بإلقاء قنبلة صوتيـة فوق بلـدة المنصـوري بقضاء صور، والتحليق على علو منخفض فوق العاصمة بيروت وضواحيها.

وفي تصعيـد اسـتفزازي واسـع، شـن الطـيران الحربـي غـارات وهمية خرق بها جدار الصوت فوق الحدود الشمالية للبنان وجرود عكار والهرمل.

هـذا وتواصل آلـة القتـل الصهيونية رفـع الفاتورة البشـرية، حيـث أعلنت وزارة الصحة اللبنانية، أمس الاثنين، عن ارتفـاع الحصيلة التراكمية للعدوان المسـتمر منـذ الثـاني من آذار/ مارس الماضـي لتسـجل 4،328 شـهيداً و12،230 جريحـاً، لتظل هذه الدماء مترافقة مع نزوح أكثر من مليون مواطن.

وفي سـياق متصـل أعلنـت وزارة الخارجيـة الأمريكيـة عـن بـدء تطبيق مـا يُسـمى «المناطـق التجريبيـة» في ثلاث قـرى جنوبية هي فرون، صريفا، وزوطـر الغربيـة، وذلـك بموجـب «الاتفـاق الإطـاري» المشـؤوم الموقّع بين الاحتلال والحكومة اللبنانية أواخر حزيران/ يونيو الماضي.

وتحـت مظلـة مـا سُـمي بـ»مجموعة التنسـيق العسـكري الخاصـة»، ينص هـذا النمـوذج الهـش علـى انسـحاب تكتيكي تدريجـي لقوات الاحتلال مقابل دخـول الجيـش اللبنـاني ليتحـول إلى حارس لأمن الاحتلال ومُنفّذ لشرط نزع سـلاح المقاومة؛ حيث جـاء هذا الإعلان الأمريكـي المريب بالتزامـن مع تواجد رئيس السـلطة اللبنانية جوزيف عون في واشـنطن، وقبيل لقائه المقرر اليوم بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

ولم تكـد تعلـن واشـنطن خطتها حتى عاجلتهـا وسـائل الإعـلام الصهيونيـة بصفعـة الوقائع الوقحـة؛ إذ نقلت قناة «آي 24 نيوز» العبرية تهديداً صريحاً مـن قـادة الاحتـلال مفـاده: «كل قريـة نخرج منهـا ويدخلها الجيش اللبناني ستعود القوات الإسرائيلية إليها للتأكد من القيـام بالمهمـة»، في إثبات قاطع علـى أن الاتفـاق الخـالي مـن أي جدول زمنـي للانسـحاب إنمـا يمنـح الكيـان الصهيوني غطاءً دافئاً للسيطرة الدائمة والتفرد بأرض الجنوب.

www.laamedia.net
العـــدد 1895
الثلاثاء 21 تموز/ يوليو 2026

«الزمن الجميل».. هـل كـان جميـلاً حقـاً؟!

الحلقة 145

الـفـاكـهـاني.. عـبـق الـبـسـاتـين في قـلـب الـسـوق

مـــروان نـاصـح
كاتب درامي سوري

في السوق التي تذوب فيها أشعة الشمس على وجوه المارة، ويقف العالم كله على أعتاب الرائحة واللون، هناك، بين صناديق خشبية وأكوام من الفواكه، يقف الفاكهاني.

يمسك التفاح، البرتقال، الرمان، الموز... بيديه اللتين تعلّمتا سر الحياة على الأرض، ويعرف أن لكل ثمرة قصة، ولكل رائحة حكاية، وأن الزبون لا يشتري فاكهة فحسب، بل يشتري لحظة فرح، نكهة الصباح، وبسمة الطفولة.

دكان صغير.. عالم كامل

صندوق خشبي هنا، سلة حبال هناك، والألوان تترنم: الأحمر يغازل الأخضر، والبرتقالي يهمس للأصفر...

الزبائن يمرون، لكنهم يقفون عند دكانه، كما يقف البحّار عند الشاطئ بعد رحلة طويلة.

تلمع عيونهم، تشتهي الألوان قبل الطعم، والفاكهاني يبتسم، يمد يده، يختار الأفضل لكل زبون.

لكل ثمرة حكاية

ليس كل التفاح واحداً، ولا كل البرتقال يشبه الآخر...

يحكي الفاكهاني عن البساتين التي أتت منها الثمرة، عن الفلاحين الذين قطفوها، وعن الشمس والمطر اللذين صاغا عذوبة مذاقها...

وهكذا، مع كل فاكهة، يروي للزبون حكاية قصيرة، تجعل شراء التفاح أو الكمثرى أشبه باقتناء قصيدة مكتوبة باللون والرائحة.

الأطفال والسحر اليومي

الأطفال يحبونه، فهو يعطيهم حبات عنب أو كمثرى صغيرة، ويهمس في آذانهم: هذه من الشمس مباشرة، لتتذوقوا النور!

تتلألأ عيونهم كما تتلألأ قطرات الندى على أوراق الخوخ، ويرددون خلفه أسماء الفواكه كأنهم يحفظون سحراً، ويبتسم الفاكهاني، لأنه يعرف كيف تولد المحبة للأرض والثمار.

يومياته وطقوس السوق

مع ساعات الصباح الأولى، يفتح الدكان، ويرتب الفواكه أول قدومها، بدقة فنية.

الزبائن يأتون، كلٌ يحمل وجهاً مختلفاً، لكن الجميع يجد عنده الراحة، فهو يعرف من يشتهي الحامض، ومن يهوى الحلو، ومن يحتاج للون ليبهج قلبه...

اليد التي تلمس التفاحة، هي نفسها التي تلمس القلب. وهكذا، تتحول التجارة اليومية إلى طقس من السعادة البسيطة، والانسجام مع الحياة.

رسول الألوان والحياة

يوزع الفاكهاني الألوان كما توزع الألحان، يصنع بهجة من الأحمر والأخضر والبرتقالي... يجعل من السوق حديقة صغيرة، ويحول لحظات المارة العابرة إلى احتفالات قصيرة باللون والطعم والرائحة.

كل ثمرة في يده تشبه لوحة صغيرة، وكل ابتسامة من زبون، هي شهادة على نجاحه في إشاعة الجمال اليومي.

إرث ذاكرة المدينة

عندما يمشي عبر السوق في نهاية النهار، يكون قلبه ممتلئاً بالذكريات: ضحكات الأطفال، تحيات الجيران، والشمس الغاربة التي تصبغ الفواكه باللون الذهبي الأخير.

فالفاكهاني لا يبيع فاكهة، بل يزرع في ذاكرة المدينة رائحة البساتين والحقول، ويترك أثراً من الجمال والبساطة لا يُمحى بسهولة.

خاتمة:

هكذا كان الفاكهاني، رجلاً واسع الأفق، يصنع من يومياته لوحة لحياة نابضة، ويذكرنا بأن الجمال ليس فيما نراه فحسب، بل فيما نشارك به الآخرين:

ضحكة طفل، كلمة لطيفة، وثمرة من روح الشجر إلى قلب الإنسان.

العدد 1895
الثلاثاء 21 تموز/يوليو 2026

يمن اليوم ليس يمن الأمس

فؤاد أبو راس

في معادلة تسيير الرحلات الجوية المدنية بين طهران وصنعاء، وما يرافقها من تهديدات حول إمكانية منعها أو اعتراضها، لا تبدو إيران كمن يخوض تجربة مجهولة النتائج؛ فهي سبق أن اختبرت حدود الجرأة السعودية عملياً، وراقبت كيف تتصرف الرياض عندما تصبح المواجهة أمام طرف يملك القدرة والإرادة على الرد وفرض كلفة حقيقية لأي اعتداء.

إيران ضربت مواقع وقواعد أمريكية ولوجستية داخل الأراضي السعودية، ثم تابعت ردود الأفعال، وخرجت بخلاصة واضحة: السعودية قد ترفع صوتها كثيراً؛ لكنها لا ترغب في مواجهة مباشرة مع دولة تعرف كيف تحمي نفسها. كما تدرك المملكة أن أي اندفاع غير محسوب قد يضعها أمام نتائج يصعب التحكم بمسارها أو احتواء تداعياتها.

الجرأة السعودية ظهرت طوال السنوات الماضية في الساحات العربية؛ قصفت مطار صنعاء، حاصرت اليمن، وتدخلت في شؤون دول عربية وعبثت بأمنها واستقرارها، مستفيدة من اختلال موازين القوة، ومن الغطاء الأمريكي والغربي. وعندما تقف السعودية أمام دولة قادرة على الرد، تنخفض نبرة التهديد، وتتراجع الاستعراضات، وتبدأ الحسابات الدقيقة.

وفي اليمن تحديداً، دخلت السعودية الحرب وهي تحمل في ذاكرتها صورة يمن قديم: بلد فقير، محدود الإمكانات، يمكن إخضاعه بحملة جوية قصيرة، وترويعه بالقصف والحصار، ثم فرض الإرادة عليه من الخارج. كانت تتعامل مع اليمن باعتباره الحلقة الأضعف في محيطها، والساحة الأسهل لاستعراض قوتها وتأكيد تفوقها.

غير أن الصدمة الكبرى جاءت حين اكتشفت أن يمن اليوم ليس اليمن الذي عرفته في عقود سابقة. لقد خرج من تحت الركام يمناً مختلفاً؛ أكثر صلابة، وأشد بأساً، وأوسع قدرة على المبادرة والرد؛ يمناً صبر تحت النار، وراكم خبرته، وطوّر أدواته، وانتقل من موقع تلقي الضربات إلى موقع يملك فيه الوصول إلى العمق السعودي وتهديد المصالح والمنشآت الحيوية متى فرضت عليه المواجهة.

اليمن الذي ظنته فريسة سهلة ظهر أمامها أسداً ضرغاماً مقداماً، يعرف كيف يحمي نفسه، ويملك من الشجاعة والقدرة ما يجعله قادراً على إيلام من يعتدي عليه. وهنا تبدلت المعادلة: من حرب كانت الرياض تتخيل أنها ستحسمها خلال أسابيع، إلى مأزق طويل جعلها تدرك أن أمنها واستقرارها لم يعودا منفصلين عن أمن اليمن وحقوق شعبه.

ويشبه حال السعودية قطة تستأسد على قطط الحارة من بني جلدتها؛ تنفش شعرها، وترفع صوتها، وتخدش هذه، وتطارد تلك، وتتصرف وكأن الحي كله ساحة مفتوحة لاستعراض مخالبها. وما إن يظهر أمامها من لا يخشى مواءها ويملك أن يرد عليها، تختبئ خلف الجدار، ويهدأ الصراخ، وتتحول الجرأة إلى حذر شديد.

ولهذا لن تأبه طهران كثيراً لكل ما يُقال حول الرحلات المدنية بين طهران وصنعاء؛ لأنها قرأت ميزان القوة واختبرت حدود الفعل السعودي. وهي تعرف أن السعودية، التي تجرأت على مطار صنعاء وعلى شعوب عربية كثيرة، ستفكر ألف مرة قبل ارتكاب حماقة تجاه طائرة مدنية إيرانية.

فاستهداف طائرة إيرانية مدنية لن يكون حادثاً يمكن احتواؤه إعلامياً أو تمريره كما مُررت اعتداءات أخرى، وإنما خطوة خطيرة تفتح أبواباً سياسية وعسكرية وقانونية، وتضع الرياض أمام رد لا تملك ضمان حدوده ولا التحكم بنتائجه.

المسألة في جوهرها جرأة انتقائية؛ تتضخم أمام الدول العربية التي تتصورها ضعيفة، وتنكمش أمام من يملك القوة والإرادة والقدرة على الرد. إنها قطة ترفع مخالبها داخل الحارة، ثم تبحث عن أقرب جدار تختبئ خلفه متى تغيرت طبيعة المواجهة، وقد كان اليمن أول من مزّق أمامها صورة الفريسة، وأجبرها على رؤية الأسد الذي لم تتوقع أن ينهض من تحت الركام.

الجلّاد يتقمّص دور الوسيط!

سند الصيادي

في مشهد يعكس أبهى صور النفاق الدولي والازدواجية الغربية الفاضحة، يواصل «المجتمع الدولي» -وعلى رأسه أمريكا وأدواتها في الأمم المتحدة- ممارسة ألعاب التضليل الممنهجة، عبر محاولة تلميع دور المعتدي وإلباسه ثوب الوسيط النزيه، بينما تغض المؤسسات الدولية بصرها عن جرائم الحرب والعدوان والحصار الخانق الذي يقتل الشعب اليمني بصمت. هذا التواطؤ المريب يكشف أن الضمير الدولي ليس سوى سلعة تباع وتشترى، وأن معايير حقوق الإنسان مجرد ذريعة لتمرير الأجندات، لا أداة لتحقيق العدالة.

منذ اندلاع العدوان الأمريكي السعودي على اليمن، ظلّت مسألة توصيف الأدوار واحدة من أكثر القضايا حسماً في مسار الصراع؛ إذ إن التلاعب بتحديد موقع أي طرف يمثل مؤامرة سياسية تهدف إلى إعادة إنتاج الأزمة وتكريس التبعية. وفي هذا السياق، تضع صنعاء النقاط على الحروف وتفضح التمويه الإقليمي، مؤكدة أن السعودية ليست طرفاً محايداً ولا وسيطاً بين اليمنيين، بل هي رأس حربة العدوان، وشريك أساسي في الإبادة الجماعية والحصار الجائر، وأن أية مقاربة سياسية تتجاهل هذه الحقيقة القاطعة مؤامرة مكشوفة لإعادة تدوير الصراع وإضفاء الشرعية على الاحتلال.

فالسعودية كانت ولا تزال في قلب المعركة، تموّل وتسلّح وتقصف وتغلق المنافذ وتخنق الشعب، وهي المسؤول الأول عن المأساة الإنسانية والاقتصادية في اليمن.

أوضاع المنافذ وحركة التجارة والسفر والموارد، كأدوات ضغط بيد المعتدي، لا يمكن فصلها عن إرادة الرياض وموقفها العدائي، الأمر الذي يجعل تقديم هذا النظام الحاقد بصورة الوسيط استخفافاً بعقول اليمنيين، واستفزازاً سافراً لشعب بأكمله، وتمييعاً حقيراً للحقائق وسرقة للحقوق التاريخية للشعب اليمني في تقرير مصيره.

في الأعراف السياسية والقانونية، تقوم الوساطة على الحياد والوقوف على مسافة واحدة من أطراف النزاع، أما عندما يكون الطرف هو صانع الأزمة، والمنخرط في القتل والحصار، ويمتلك أدوات التأثير العسكري والاقتصادي المباشرة، فإن ادعاء وساطته يعد استهزاءً بالمنطق وضحكاً على الذقون.

التعامل مع السعودية كوسيط يمثل خيانة فاضحة للحقيقة، ويمنح المعتدي موقعاً سياسياً لا يتوافق مع دموية مشاركته في الحرب، هي محاولة لغسل العار عن وجه من دمروا اليمن سنوات وسنين، ومحاولة اختزال الأزمة في إطار داخلي أو تقديم طرف الصراع الأساسي بثوب الوسيط، تمثل معالجة سطحية تغذي الجذور السرطانية للأزمة.

وبالتالي فإن الخطوة الأولى نحو أي مسار سياسي جاد تبدأ من كسر هذه الدائرة المريضة من النفاق، والاعتراف بحقيقة الأدوار من دون لَفٍّ أو دوران.

السلام الحقيقي لا يُبنى على أوهام سياسية أو أكاذيب دبلوماسية، ولا يصنع على حساب الدماء اليمنية وفي ظل تواطؤ دولي صارخ. السلام العادل يتطلب مواجهة الحقائق المجردة، وتحميل كل طرف مسؤوليته الجنائية، وفضح المتآمرين الذين يلبسون الباطل ثوب الحق.

إن اعتبارَ السعودية طرفاً معتدياً، لا وسيطاً، يمثل نقطة انطلاق ضرورية وحاسمة لكشف زيف النفاق الدولي وكسر وصاية المحتلين. فبناءُ سلام مستدام يتطلب كسر الإرادة الخارجية المعتدية، وفضح الانحياز الغربي الأعمى، والذهاب إلى تسوية تحفظ لليمن سيادته الكاملة وقراره المستقل، وتنتزع حقوقه من بين أنياب الذئاب البشرية التي تدّعي السلام وهي تغتال الأطفال وتحاصر النساء وتسرق ثروات الوطن.

انطلاق بطولة الشهيد إسماعيل كديم عضابي بمشاركة 8 فرق

طارق الأسلمي

انطلقت على ملعب الفتح في بني وحيش في عزلة بني العضابي التابعة لمديرية عبس بمحافظة حجة، منافسات بطولة الشهيد إسماعيل كديم عضابي لكرة القدم، بمشاركة ثمانية فرق وُزعت على مجموعتين، وسط حضور جماهيري لافت ومتابعة من عشاق اللعبة.

وضمت المجموعة الأولى فرق الأنصار الطويل، والهلال دبن، وشباب الجر، وأشبال داوود، فيما تألفت المجموعة الثانية من الوحدة الحنابية، والأمجاد داوود، والفتح بني وحيش، واتحاد دبن.

وشهدت الجولة الافتتاحية إقامة أربع مباريات، حيث استهل الأنصار الطويل مشواره بفوز مستحق على الهلال دبن بثلاثة أهداف دون مقابل ضمن منافسات المجموعة الأولى، فيما تغلب أشبال داوود على شباب الجر بنتيجة 1/2.

وفي المجموعة الثانية، حسم التعادل الإيجابي (1/1) مواجهة الوحدة الحنابية والأمجاد داوود، بينما افتتح الفتح بني وحيش مشواره بانتصار ثمين على اتحاد دبن بنتيجة 1/2، ليحصد أول ثلاث نقاط في البطولة.

إسبانيا تكتب مونديال 2026 بماء الذهب

توج المنتخب الإسباني بلقب بطل كأس العالم لكرة القدم 2026، على حساب نظيره الأرجنتيني إثر فوزه عليه (1/0) بعد تمديد المباراة النهائية التي جمعتهما مساء أمس الأول.

انتهى الوقت الأصلي بالتعادل السلبي، وتلقى اللاعب الأرجنتيني إنزو فرنانديز البطاقة الصفراء الثانية، في الدقيقة الثالثة المحتسبة بدلا من الضائع، وغادر الملعب مطرودا، ليخوض "راقصو التانغو" الشوطين الإضافيين بعشرة لاعبين.

ويدين منتخب إسبانيا بالفضل في انتصاره لمهاجمه البديل فيران توريس الذي أحرز هدف الفوز "الذهبي" في الدقيقة الثانية من زمن الشوط الإضافي الثاني للقاء الذي جرى على نيويورك نيوجيرسي بالولايات المتحدة الأمريكية.

وتوجت إسبانيا بلقب بطل العالم لكرة القدم للمرة الثانية في تاريخها، بعد فوزها بمونديال 2010 بجنوب إفريقيا.

في المقابل، فشل منتخب الأرجنتين في الفوز باللقب للمرة الثانية على التوالي بعد مونديال 2022 في قطر، والرابعة في مسيرته بعد مونديال 1978 بالأرجنتين، ومونديال 1986 بالمكسيك.

وذهبت معظم جوائز مونديال 2026، للاعبي منتخب إسبانيا، حيث حصل نجم "الماتادور" رودري على جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في بطولة كأس العالم 2026، كما حصل حارس المرمى أوناي سيمون وزميله المدافع باو كوبارسي (19 عاما)، على جائزتي أفضل حارس مرمى وأفضل لاعب شاب في البطولة على التوالي.

بينما ذهبت جائزة الحذاء الذهبي إلى كليان مبابي الذي تصدر قائمة هدافي مونديال 2026 برصيد 10 أهداف. كما أصبح المهاجم الفرنسي أفضل هداف في تاريخ بطولات كأس العالم برصيد 22 هدفا، ويليه ميسي أيضا في المركز الثاني برصيد 21 هدفا.

تصنيف فيفا: إسبانيا في الصدارة والمغرب سادسا وتراجع كبير لتونس

كشف الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، أمس، عن التصنيف الجديد للمنتخبات عقب وصول بطولة كأس العالم 2026 إلى نهايتها، بعدما شهدت العديد من التغييرات، إذ ارتقت إسبانيا المتوجة باللقب إلى المركز الأول عقب تجاوزها الأرجنتين في اللقاء الختامي على ملعب نيويورك -نيوجيرسي، في حين تراجع "التانغو" مرتبة إلى الخلف ليصبح في الوصافة بعدما كان زملاء ليونيل ميسي يمنون النفس بالبقاء في القمة من خلال الظفر باللقب العالمي الرابع في تاريخ بلاد الفضة.

وحافظت فرنسا وإنجلترا على المركزين الثالث والرابع، بينما تقدّمت البرازيل إلى المرتبة الخامسة في حين جاء المغرب سادسا رغم خروجه من ربع النهائي على يد الديوك، تزامنا مع فقدان البرتغال مقعدين لتصبح سابعة، بعدما فشل زملاء النجم كريستيانو رونالدو في الذهاب بعيداً، عقب وداع المونديال من ثمن النهائي، أما المرتبة الثامنة، فكانت من نصيب بلجيكا على حساب هولندا التي تراجعت مركزاً للخلف، ليُكمل منتخب المكسيك قائمة المنتخبات العشرة الأوائل بعد قفزه 4 خطوات إلى الأمام، أما ألمانيا، فغادرت القائمة لتصبح الـ12 عالمياً.

على الصعيد العربي، أحرز منتخب مصر تقدماً ملحوظاً ليقفز إلى المركز الرابع والعشرين (5+)، بينما احتلت الجزائر المرتبة التاسعة والعشرين عالمياً (1-)، في الوقت الذي كان التراجع الأكبر من نصيب منتخب تونس، الذي فقد 12 مركزاً ليُصبح ترتيبه الـ57 عالمياً عقب الهزائم الكبيرة في دور المجموعات أمام السويد واليابان وهولندا، أما منتخب السعودية، فقد أصبح في المركز الـ58 (3+)، وقطر الـ59 (1-)، والعراق 63 بفقدانه 6 مراتب، والأردن 70 بعد تراجعه إلى الوراء 10 خطوات إثر الوداع من دور المجموعات.

وحقق منتخب النرويج أكبر قفزة بين الفرق، بعدما استطاع زملاء إرلينغ هالاند اكتساب 12 مركزاً (19 عالمياً)، عقب بلوغ ربع النهائي بعد تجاوز عقبة البرازيل في دور الـ16، في الوقت الذي جاءت فيه كولومبيا على سبيل المثال في المرتبة الـ11 (2+)، وكرواتيا الـ13 (2-).

بعد خسارة الأرجنتين..

نجل مارادونا يثير الجدل بشأن ميسي

جدد جونيور مارادونا، نجل أسطورة الكرة الأرجنتينية الراحل دييغو أرماندو مارادونا، الجدل بشأن المقارنة التاريخية بين والده وليونيل ميسي، مؤكداً أن أي إنجاز مستقبلي لميسي، حتى لو تمثل في الفوز بعشرة ألقاب لكأس العالم، لن يغير مكانة مارادونا في تاريخ كرة القدم.

وقال مارادونا جونيور، في تصريحات نقلها موقع "تريبونا"، إن المقارنة بين والده وميسي "حماقة كبيرة"، مضيفاً أن ميسي نفسه سبق أن أكد أن مارادونا يظل "الرقم واحد".

وأوضح أن اختلاف الحقبتين يجعل المقارنة غير عادلة، مشيراً إلى أن كرة القدم في عهد مارادونا كانت أكثر خشونة، بينما تختلف طبيعة اللعبة والتحكيم في العصر الحالي.

وجاءت تصريحات نجل مارادونا عقب خسارة المنتخب الأرجنتيني نهائي كأس العالم 2026 أمام إسبانيا، مشيداً بما قدمه "التانغو" طوال البطولة.

وأكد أن الروح الجماعية والشخصية القوية للفريق كانتا وراء بلوغه النهائي للمرة الثانية تواليًا، معتبراً أن ميسي لعب دوراً محورياً في هذا الإنجاز.

وشدد مارادونا جونيور على أن فوز ميسي بلقب عالمي جديد، أو تحقيقه المزيد من الإنجازات، لن يغيّر ترتيب الأسطورتين في نظره.

وقال: "إذا فاز ميسي باللقب فسيصبح أكثر أهمية بالنسبة للأرجنتين، لكن ذلك لن يغيّر شيئًا في المقارنة مع والدي".

رسال

إعداد: هاني جعمان

العدد 1895

الثلاثاء 21 تموز/ يوليو 2026

أفقياً:

1. فائدة – إجلاس.
2. مبنى فخم وواسع – حرير ناعم (معكوسة) – للنفي.
3. نادي كرة قدم إنجليزي – من أدوات النجار.
4. مديرية في المحويت – للترحيب.
5. ولجت – مناصري المحب.
6. نائم – مرض جلدي – نصف "سواك".
7. حرف جر – يحسَب – حرف أبجدي.
8. عدد – للنهي – هاجرت (مبعثرة).
9. حرف جر – فيء.
10. ملّ – شاخ.
11. اسم علم مؤنث – آتون.
12. عضو في مجلس النواب اللبناني عن حزب الله وكتلة "الوفاء للمقاومة" – صنو.

عمودياً

1. أرب – زفاف – بمعية.
2. فوز – صغير الأرنب – وحدة مسافة.
3. المبذر (معكوسة).
4. نتقابل.
5. عوز أو فقر (معكوسة) – ولج.
6. أوجاع – متشابهان – قاس (مبعثرة).
7. محافظة يمنية – مهندس وكيميائي سويدي ابتكر البارود – تائه (معكوسة).
8. مبادئ – وحدة مساحة – من حالات البحر.
9. اسم آخر يطلق على مديرية البريقة في عدن – تنسم (معكوسة).
10. لذيذ – حرف إنجليزي (معكوسة) – ضمير منفصل.
11. دلع – ارتقبنا.
12. سُرُر – تعال.

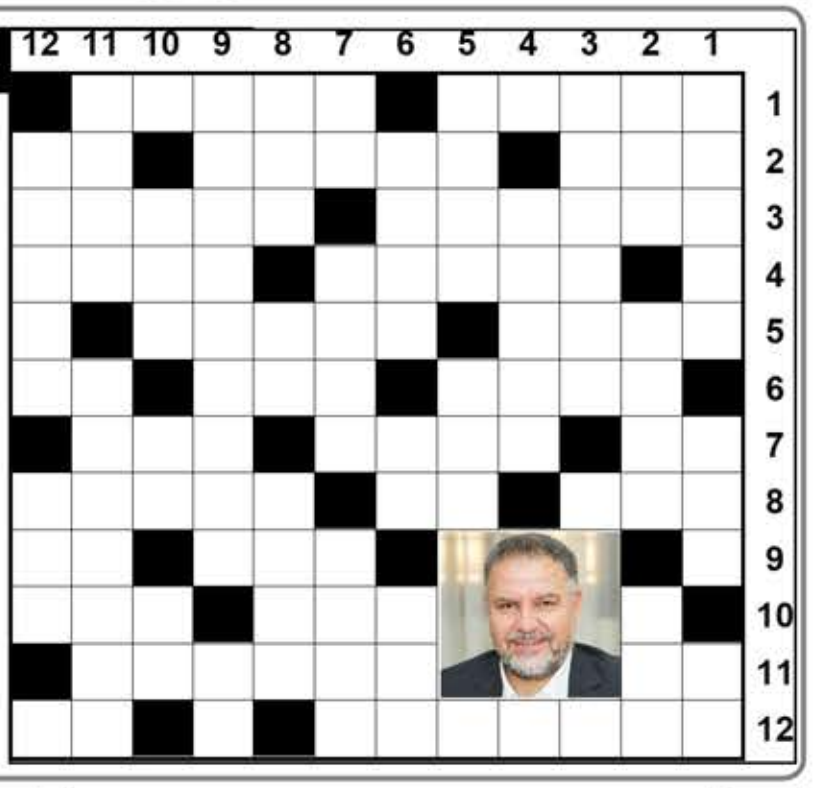

مربعات

	8	5			7	6		
2			5					7
	9			1	8			2
						9	3	
7								6
	6	9						
8			9	4			6	
1					3			9
		3	2			7	1	

حل العدد السابق

4	9	5	2	7	3	1	8	6
3	6	8	4	1	5	7	9	2
7	1	2	6	8	9	4	3	5
8	2	7	5	9	6	3	1	4
6	4	9	8	3	1	5	2	7
5	3	1	7	4	2	8	6	9
2	8	4	3	6	7	9	5	1
9	5	3	1	2	4	6	7	8
1	7	6	9	5	8	2	4	3

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ا	ي	ر	ك	ز	■	ل	ا	ر	ت	ن	س	1
ي	ن	■	ا	ي	ن	ا	ت	ي	ر	و	م	2
ة	ق	ي	ل	ف	ت	و	ب	■	س	ر	ع	3
■	ب	ق	س	■	ر	ي	ا	ر	ب	ف	■	4
ع	■	ط	ي	ت	ن	■	ع	ن	■	و	ج	5
ل	■	ي	و	ت	ح	ي	■	ج	ح	ل	ا	6
ي	■	ن	م	و	■	ل	ا	■	ا	ك	س	7
ح	ج	ة	■	س	ن	و	د	ق	ب	■	و	8
د	■	■	ا	ل	ب	■	ن	ا	ر	ك	س	9
ر	■	ا	■	■	ه	ت	م	ا	م	■	■	10
ج	■	ت	ح	ن	■	و	■	■	و	■	د	11
■	م	د	ق	م	■	د	ع	س	ي	ن	ب	12

حدث في مثل هذا اليوم — 21 تموز / يوليو

1798 جيش المماليك بقيادة مراد بك ينهزم في معركة إمبابة أثناء الحملة الفرنسية على مصر.

1925 اندلاع الثورة السورية الكبرى بقيادة سلطان الأطرش ضد سلطات الانتداب الفرنسي.

1969 وصول رائد الفضاء الأمريكي آرمسترونغ إلى سطح القمر ليكون بذلك أول إنسان يصل إليه.

2004 العثور على رأس المهندس الأمريكي بول جونسون في ثلاجة بأحد المنازل في السعودية، بعدما كان عناصر من تنظيم القاعدة قد اختطفوه في 12 حزيران/ يونيو 2004، ثم صوروا لحظة قتله وفصل رأسه عن جسده الذي لم يعثر عليه حتى الآن.

2015 استشهاد وإصابة أكثر من 5 مدنيين جراء قصف لطيران العدوان الأمريكي السعودي على بيحان شبوة.

برجك اليوم

الحمل — 21 مارس - 19 أبريل

استغل فترة الصباح لإنجاز أعمالك المتراكمة قبل الظهر. علاقتك مع الحبيب في أفضل حال.

الثور — 20 أبريل - 20 مايو

أحدهم يحوك ضدك مؤامرة فاحذر. تقضي سهرة مميزة في المساء برفقة من تحب.

الجوزاء — 21 مايو - 21 يونيو

لا بأس إن أخطأت؛ ولكن تعلّم من أخطائك ولا تكررها. اصبر على الحبيب فأوضاعك في تحسن مستمر.

السرطان — 22 يونيو - 22 يوليو

تحل بالقوة وواجه رؤساءك بالمشكلات التي تعترضك. حب قديم يلوح في الأفق ويعيد إليك ذكريات جميلة.

الأسد — 23 يوليو - 22 أغسطس

اليوم تشعر بالكسل وتجد نفسك تبذل المزيد من الجهد من دون جدوى. ابتعد قليلا عمن تحب حتى تستقر الأمور بينكما.

العذراء — 23 أغسطس - 22 سبتمبر

يوم مليء بالمقابلات والاجتماعات والضغوطات التي تجعل يومك حافلا بالعمل. أنت تضحي بكل شيء من أجل الحبيب ولكن من دون مقابل.

الميزان — 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

تمر بأيام هادئة؛ ولكن كن حذراً في الأيام المقبلة. تحاول التعرف إلى عائلة من تحب كبداية نحو الاستقرار.

العقرب — 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

يوم مليء بالضغوطات والقرارات المستعجلة، فكن على قدر المسؤولية. تتعرض لانتقادات بسبب علاقتك مع الحبيب.

القوس — 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

تواجهك اليوم صعوبات وتحاول إيجاد حلول مناسبة لها. ابحث عن أشياء مشتركة تجمعك بمن تحب.

الجدي — 22 ديسمبر - 19 يناير

لديك فرص جيدة ولكنك لا تحسن استغلالها. أنت تهتم بشخص بدرجة كبيرة ولكنه غير مبالٍ.

الدلو — 20 يناير - 18 فبراير

تشعر اليوم بأنك محظوظ، فعملك يسير على أكمل وجه. تتسارع الأحداث من حولك وتحتار من أين تبدأ.

الحوت — 19 فبراير - 20 مارس

لديك اليوم مقابلة عمل مهمة، لا ترتبك، ونسق أفكارك جيدا. مازال الفراغ العاطفي مسيطرا على تفكيرك.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي

المدير الفني: فؤاد الصالحي

السكرتير الفني: سمر السقاف

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

في المساء فوز إسبانيا بكأس العالم.
في الصباح فوز اليمن بباب العالم.
قلبي الصغير لا يستطيع تحمّل كل هذا الفرح!
جائزة لمن يقدر يغثيني!

السعودي من اليوم عيكون يرفع علم جزر الكناري عشان يمر من البحر، وما عيقدر!

الجميع يعرف أن العدوان الأمريكي السعودي والحصار الظالم على الشعب اليمني العظيم مستمر منذ 12 عاماً، من بداية العام 2015م وحتى يومنا هذا، ولذلك يحق لليمن اتخاذ أي قرارات لإجبار النظام السعودي على وقف العدوان الغاشم ورفع الحصار الظالم عن الشعب اليمني، ولا نريد أن نسمع صراخ وعويل أحد، لأن استمرار العدوان والحصار مرفوض رفضاً قاطعاً، ولا يمكن القبول به بعد اليوم.
#الحصار__بالحصار

بيان يرفع الرأس أمام الله وخلقه.
لن ننسى ولن نصمت عن الحصار والمعاناة والدمار الذي تسببت فيه السعودية لليمنيين.
ولَعت ولَعت حرب، جهزنا بنادقنا، ولا يبقى سعودي أو عميل مرتزق!

هذه أهداف أمريكا في إيران، جسور وطرقات، مثلما عملت السعودية في اليمن.
نفس العقلية والفشل والإخفاق!

معادلة «الحصار بالحصار» لن تتوقف عند منع الملاحة السعودية من المرور في البحر الأحمر، وإن كانت معادلة الميناء بالميناء موجعة للسعودية التي حولت موانئها الواقعة على البحر الأحمر (ينبع وجدة) إلى مراكز لوجستية مهمة خلال الأشهر الماضية من عمر الحرب الأمريكية الإيرانية، إلّا أنها تجاهلت وعيد ونذير صنعاء خلال الأيام الماضية، فكان رد صنعاء الممثل بحظر الملاحة البحرية للموانئ السعودية في البحر الأحمر صادماً لها، وستكون تبعات هذا القرار كبيرة على مختلف القطاعات الإنتاجية السعودية.
فاتورة العدوان والحصار على الشعب اليمني ستكون كبيرة، والحظر سينتقل من البحر إلى الجو.

السعودية أجرمت، وحان تأديبها.
#الرد__قادم

في كل مناطق الصراع، في ليبيا وفي سورية أثناء الحرب وفي السودان، استمرّ صرف مرتبات الموظفين، بغض النظر عن تبعية مناطق السيطرة؛ إلّا في اليمن كان حرمان الموظف من راتبه جزءاً من الحرب، لا لشيء إلّا ليتلذذ النظام السعودي باستمرار معاناة الشعب اليمني، مع سيطرتهم على موارد البلاد النفطية.

البحر الأحمر هو آخر طريق مفتوح لتصدير النفط السعودي بعد إغلاق مضيق هرمز.
إذا واجهت السعودية صعوبة في تصدير النفط عبر البحر الأحمر فستضطر لإيقاف الإنتاج وإغلاق المنشآت.

كان باقي مع الصهاينة موانئ السعودية المطلة على البحر الأحمر.
بعد بيان العميد سريع، البترودولار بات على حافة الانهيار.
ترقبوا التداعيات الأكثر زلزلة في التاريخ بإذن الله.

النظام السعودي يعتقد أن مطار صنعاء كمطار بيروت!
يظن أنه يمكنه إغلاقه أمام الطائرات الإيرانية باتصال واحد بشخص كجوزف عون... لكن هناك الحسابات مختلفة!!

فتح باب التظلمات لطلبة الثانوية العامة

صنعاء

أعلنت وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي في صنعاء، أمس الاثنين، عن فتح باب التظلمات أمام طلبة الشهادة الثانوية العامة، وذلك وفق آلية إلكترونية محددة تتيح للطلاب الاطلاع على أوراق الأسئلة والإجابة وتقديم طلبات التظلم.

وأوضحت الوزارة أن الحصول على أوراق الأسئلة والإجابة لجميع المواد يتم عبر إرسال رسالة نصية تتضمن الحرف (ر) يليه مسافة ثم رقم الجلوس إلى الرقم 160.

وأضافت أن تقديم طلب التظلم يكون من خلال إرسال الحرف (ت) ثم مسافة ثم رقم الجلوس إلى الرقم 160، ومن ثم اتباع التعليمات الواردة عبر الخدمة.

وكانت وزارة التربية والتعليم أعلنت في 12 تموز/ يوليو نتيجة اختبارات الثانوية العامة للعام الدراسي 1447 للهجرة بنسبة نجاح 88.12 بالمائة.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

لا 21 16

الثلاثاء
21 تموز/يوليو 2026 7 صفر 1448هـ
العدد 1895

nojournalism@gmail.com

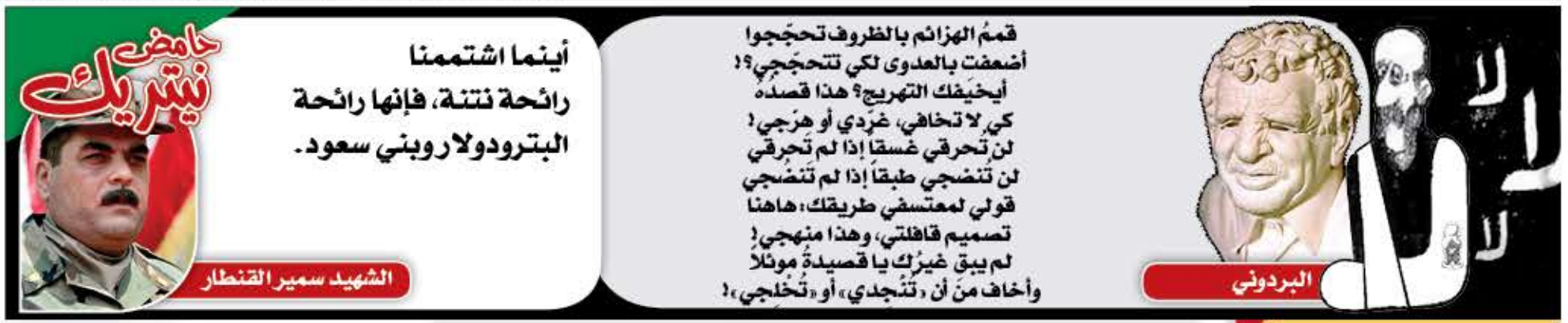

إبراهيم الحكيم

مَن الطغاة؟!

تستند السرديات «الأنجلو-صهيونية» في شيطنة كل من يرفض هيمنة حلف دولها وشروره، على توصيفات مؤدلجة وتصنيفات مؤطرة، ترسم صورة نمطية سوداء مشوهة، تزور الواقع وتحور الوقائع، وتسقط قبح دولها على خصمها وتخرق القوانين والمراجع، لتسوغ ارتكاب الفظائع في حرب إبادته!!

يأتي بين أبرز توصيفات سرديات الحلف «الأنجلو-صهيوني» في التضليل لشعوبه والتجميل لشروره والتنكيل بخصومه: «التخلف»، «التطرف»، «الكراهية»، «العنصرية»، «القمعية»، «الدموية»، «الوحشية».. إلخ ما يندرج ضمن توصيفات خصومهم في القرن الماضي: «النازية» و«الفاشية» و«الشيوعية».

أما تصنيفات حلف الشر العالمي لأي نظام سياسي في العالم لا يوافقه ولا يواليه، أو يناهض هيمنته ويرفض وصايته، في أي دولة شرقية كانت أم غربية، ومن أي عرقية أو ديانة، غنية أم فقيرة، متطورة أم نامية؛ فأبرزها في عصرنا: «ديكتاتوري»، «إرهابي»، «يساري»، «راديكالي»، و«معاد للسامية».

بـ04